



3 مرشحين لرئاسة الحكومة على طاولة الفتح - سائرون أبرزهم عبد المهدي

في المرحلة الحالية، مشدداً على أن التحرك الحالي يحاول انتخاب الكابينة الوزارية بنفس الآلية التي تم فيها انتخاب هيئة رئاسة البرلمان الجديدة. ويشير عضو اللجنة التفاوضية لتسيار الحكمة الى أن الأمور نتجه بين تحالفتي الإصلاح والبناء نحو مرشح مستقل تتوافر فيه مواصفات النزاهة والكفاءة وتطبيق عليه شروط المرجعية، مبيناً أن التظاهرات مازالت في طور التقارب بشأن تشكيل الحكومة.

الأسبوع المقبل. ويقول عضو اللجنة التفاوضية لتسيار الحكمة عبدالله الزبيدي في تصريح له (المدى) إن هناك تقارباً بين تحالفتي البناء والإعمار والإصلاح بشأن شخص رئيس مجلس الوزراء المقبل، مؤكداً طرح عدة أسماء لشغل المنصب أبرزها عادل عبد المهدي. ويضيف الزبيدي أن هذا التقارب حصل نتيجة مفاوضات وأمور فنية تتضمن ترميز المرشح للرئاسة في مجلس النواب من خلال اتفاق الطرفين على تقديمه. ويرى الزبيدي أن محاولة تشكيل الكتلة الأكبر لا تبدو هي السمة البارزة

بغداد / محمد صباح

يبدو أن المشاورات الدائرة بين تحالفتي البناء والإعمار قد حسمت الكثير من النقاط الخلافية التي من شأنها تسمية المرشح التوافقي لرئاسة الحكومة المقبلة. ويبحث الطرفان الآن في ملفات أكثر من ثلاثة مرشحين بينهم عادل عبد المهدي الذي تبدو حظوته في تولى المنصب قوية. وتكاد تكون أبرز النقاط التي تمت الموافقة عليها بين الفتح وسائرون هي انتخاب مرشح مستقل لم يتول رئاسة الحكومة سابقاً. وتشير التوقعات إلى إمكانية إعلان مرشح التسوية في

البصرة بعد زيارة العبادي؛ حالات التسمم تتصاعد والماء يباع بأربعة أضعاف سعره

جماعات "مجهولة" تعتقل عشرات من البصريين تتهمهم طهران بحرق قنصليتها

مع (المدى) أمس، إن عدد المصابين بالتسمم في المدينة وصل الى ٦٠ ألف حالة، وكان هناك ٣٠ ألف مصاب وقت زيارة العبادي. وأشار الناشط المدني الى أن المياه العذبة التي يشربها سكان البصرة لاستخدامات الشرب والاستحمام تضاعف سعرها من ١٠ آلاف دينار الى ٢٠ ألفاً بعد زيارة العبادي، فيما كان السعر في بداية اندلاع الاحتجاجات قبل شهر ونصف الشهر ٥ آلاف دينار.

ظهر الأحد الى محافظة البصرة من أجل مواجهة فريق نطق الجنوب. بدوره قال عبد عون علاوي، النائب الجديد عن البصرة في تصريح له (المدى) أمس: قياًساً بالوقت فإن حال المدينة تتراجع منذ زيارة رئيس الوزراء الى الآن. وأضاف علاوي، وهو طبيب: حالات التسمم في ارتفاع، كما سجلت زيادة في نفوق الأسماك والحيوانات جراء ارتفاع نسبة التلوث والملوحة. من جهته قال سمير المالكي، أحد منسقي التظاهرات في البصرة في اتصال

في الاحتجاجات، بالتزامن مع نشر وكالات أنباء إيرانية صوراً وحسابات إلكترونية لشباب بصريين قالت إنهم شاركوا في حرق القنصلية الإيرانية في المدينة في ذروة الاحتجاجات التي خلفت ١٥ قتيلاً وعشرات الجرحى والمصابين.

وأعلن نادي الحسين الرياضي، أمس عن إصابة ثمانية من لاعبيه بحالات تسمم جراء تلوث المياه أثناء إقامتهم في محافظة البصرة، لخوض مباريات الدوري الممتاز. وقال النادي في بيان إن وفد نادي الحسين الكروي، وصل

بغداد / وائل نعمة

ما كاد يمر أسبوع من زيارة رئيس حكومة تصريف الأعمال حيدر العبادي مدينة البصرة بصحبة عدد من أعضاء حكومته لوضع حد لتردي الخدمات وتلوث المياه، حتى تزايد عدد المصابين بحالات التسمم الى الضعف، وارتفعت أسعار المياه العذبة التي يشربها السكان في المدينة المظلة على شط العرب الى ٤ أضعاف، فيما شنت جهات غير معروفة عمليات دهم ليلية واعتقلت العشرات من المشاركين

حلفاء طهران حيدوا العبادي واختاروا رئيس البرلمان

التايمز: أميركا تتلقى ضربة مزدوجة من الإيرانيين في العراق

الإنبار ومدعوم من إيران أيضا. وزارة الخارجية الإيرانية سارعت للتعبير عن فرحها بشكل مباشر بتصريحها أنها "داعمة لديمقراطية العراق ووحدة أراضيه وسيادته الوطنية" كانت تلك بمثابة ضربة عنيفة مبطنة لمحاولات الولايات المتحدة الفاشلة في ممارسة نفوذها بالتأثير على الحصيلة.

المرشح الخامس لمنصب رئيس البرلمان كان وزير الدفاع السابق خالد العبيدي، حليف العبادي الذي عمل جنبا الى جنب مع القوات الاميركية في الحرب ضد تنظيم داعش. كلا الحصيلتين تمثلان نصراً لمبعوث إيران الجنرال قاسم سليماني، قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني الذي يعد الشخصية البارزة لنفوذ إيران الخارجي.

أشارت صحيفة التايمز البريطانية في تقرير لها إلى أن الولايات المتحدة تلقت ضربة مزدوجة بوجه طموحاتها ونفوذها في العراق بعد أن خسرت في تنافسها مع إيران منصبين رئيسيين في البلد. ورغم التحشيد القوي له من واشنطن فإن رئيس الوزراء المدعوم من أميركا حيدر العبادي قد فشل بمناوراته للاحتفاظ بمنصبه لدورة ثانية. أطراف موالية لإيران سعت لتشكيل ائتلاف منافس. وكان العبادي قد قال إنه لم يعد "متشبهاً بالسلطة" بعد أن فقد دعم مقتدى الصدر. ولإضافة ملح على جراح الحليف الغربي الولايات المتحدة، فإن مرشحها المفضل لمنصب رئاسة البرلمان قد هزم أمام، محمد الحلبوسي وهو محافظ سابق محافظة

ترجمة / حامد أحمد

التفاصيل ص ٢

التفاصيل ص ٢

أحمد صحن
يكتب:
العراق
بستان للفيء
والغنيمة
6



وزيرة الدفاع
الألمانية:
سياسيو العراق
يريدون بقاء
قواتنا
2

التركان يطالبون
بوزارة سيادية
واستحداث
محافظة تلعضر
والطوز
3

الأمم المتحدة:
موجة نزوح
جديدة
في المناطق
المحررة
3

خريجو ذي قار يطالبون بالعدالة؛ الأحزاب تستولي على التعيينات

بغداد / المدى

تظاهر العشرات من الخريجين في محافظة ذي قار أمام مبنى مجلس المحافظة للمطالبة بالتعيين واعتماد العدالة في توزيع الدرجات الوظيفية المعلن عنها، محذرين من استنواذ الأحزاب على الدرجات الوظيفية الناجمة عن حركة الملاك. وقال محمد الناصري وهو أحد الخريجين المشاركين بالتظاهرة له (المدى) إن محافظة ذي قار تضم مئات الآلاف من العاطلين عن العمل من بينهم الكثير من الخريجين الذين لم يجدوا أي فرصة مناسبة لتعيينهم

ضمن اختصاصهم أو غير اختصاصهم، وشدد الناصري على ضرورة تحقيق العدالة في توزيع الدرجات الوظيفية التي أعلن عنها مؤخراً البالغة أكثر من خمسة آلاف درجة وظيفية تتوزع على دوائر التربية والصحة والزراعة وديوان المحافظة. فيما حذر متظاهر آخر يدعى علي الخفاجي من استنواذ الأحزاب المنفذة على الدرجات الوظيفية وتقاسمها في ما بينها على وفق المحاصصة الحزبية. وأوضح الخفاجي أن الأحزاب السياسية الممثلة في الحكومة المحلية دأبت في السابق على تقاسم الدرجات الوظيفية في ما بينها ونحن نخشى أن تتقاسم هذه

الأحزاب الدرجات الوظيفية التي أعلن عنها مؤخراً، محذراً من حرمان الخريجين غير المنتمين للأحزاب من فرص التعيين. وكانت ادارة محافظة ذي قار كشفت يوم الثلاثاء (٢٤ تموز ٢٠١٨) عن موافقة رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي على تخصيص ٧ آلاف درجة وظيفية ضمن حركة الملاك في الدوائر الحكومية ، متوقفاً اطلاقها خلال مدة اسبوع وحال توفر الغطاء المالي من وزارة المالية ، وذلك استجابة لمطالب المتظاهرين.

التفاصيل ص ٤

علي رياح يكتب: رياضتيش!!



5



يله لمعرض الكتاب
با برؤين بؤيشانگای کتیب

معرض اربيل الدولي للكتاب
13
پيشهنگای ههولیر نیودهولهتی بۆکتیب

10 - 20 / 10 / 2018

اربيل - بارک سامي عبد الرحمن
له پارکی سامی عه بدولپرهمان له ههولیر



جماعات "مجهولة" تعتقل عشرات من البصريين تتهمهم ظهران بحرق قنصليتها

البصرة بعد زيارة
العبادي: حالات التسمم
تتصاعد والماء يباع
بأربعة أضعاف سعره

100 نائب في البرلمان الجديد يريدون استضافة 4 وزراء لمساءلتهم عن مشكلة المدينة

□ بغداد / وائل نعمة



ما كاد يمر أسبوع من زيارة رئيس حكومة تصريف الأعمال حيدر العبادي مدينة البصرة بصحبة عدد من أعضاء حكومته لوضع حد لتردي الخدمات وتلوث المياه، حتى تزايد عدد المصابين بحالات التسمم الى الضعف، وارتفعت أسعار المياه العذبة التي يشتريها السكان في المدينة المطلة على شط العرب الى 4 أضعاف، فيما شنت جهات "غير معروفة" عمليات دهم ليلية واعتقلت العشرات من المشاركين في الاحتجاجات، بالتزامن مع نشر وكالات أنباء إيرانية صوراً وحسابات الكترونية لشباب بصريين قالت إنهم شاركوا في حرق القنصلية الإيرانية في المدينة في ذروة الاحتجاجات التي خلفت 15 قتيلًا وعشرات الجرحى والمصابين.

وأعلن نادي الحسين الرياضي، أمس عن إصابة ثمانية من لاعبيه بحالات تسمم جراء تلوث المياه أثناء إقامتهم في محافظة البصرة، لخوض مباريات الدوري الممتاز. وقال النادي في بيان إن وفد نادي الحسين الكروي، وصل ظهر الأحد الى محافظة البصرة من أجل مواجهة فريق نبط الجنوب.

ازدياد حالات التسمم بدوره قال عبد عون علاوي، النائب الجديد عن البصرة في تصريح

ومنذ زيارة العبادي الاخيرة بدأت حملات اعتقال شملت حتى الآن بين 30 و 35 مشاركا في الاحتجاجات الاخيرة، بحسب ما قاله الناشط المدني سمير الملكي. وأضاف ان "المعتقلين أغلبهم من مجموعة تطلق على نفسها التيار الثالث". وقال ان تلك المجموعة كانت تتبنى مطالب سياسية في التظاهرات مثل إسقاط الدستور وتغيير النظام السياسي وتنتقد المطالبين بإعلان إقليم البصرة. وأكد منسّق تظاهرات البصرة أن "أغلب الاعتقالات كانت في الليل وبدون مذكرات قضائية"، وهدد باستئناف التظاهرات بشكل أوسع إذا استمرت حملات اعتقال المتظاهرين السلميين.

بعد إحراق القنصلية وعقب إحراق القنصلية الإيرانية في البصرة، التي أعيد افتتاحها الثلاثاء الماضي، نشرت وسائل إعلام إيرانية حسابات إلكترونية وصوراً لشباب عراقيين مشاركين في تظاهرات البصرة، وزعمت أن لديهم علاقة مع السفارة الأمريكية في العراق لتخريب المحافظة وحرق القنصلية.

وقالت وكالة مهر للأخبار الإيرانية في تقرير نشر الخميس الماضي، إن نشطاء عراقيين في شبكات التواصل الاجتماعي لهم "دور كبير" في تحريك شارع البصرة ونقل المتظاهرين إلى مرحلة الشغب، فكانت لرهام يعقوب وعلي نجيم وغيرهما علاقات وثيقة بالدبلوماسيين الأمريكيين.

وتشفت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق، الأحد الماضي، عن اعتقال نحو 35 شاباً في ظروف غامضة وتم اقتيادهم إلى جهات مجهولة. وكان العبادي قد قال في تصريح متلفر أثناء زيارته للبصرة إن "ما حصل في المحافظة نتيجة لخلافات سياسية وبعض الكتل السياسية التي تمتلك أجنحة عسكرية حاولت إحراق المحافظة".

بدوره قال النائب السابق عن البصرة منصور التميمي في اتصال مع (المدى) امس، انه "لا توجد معلومات عن الجهة التي اعتقلتهم او عن مكان احتجازهم". وأشار التميمي الى أن "العبادي لا يهتم لوضع البصرة وأن زيارته الاخيرة للمحافظة كانت للاطمئنان على تدفق النفط".

مع عدد من نواب المحافظات الى البصرة بالإسراع في إيجاد حلول حقيقية. ومن المفترض أن يصل الحلوسى الى المحافظة اليوم الثلاثاء بعدما أعلن الأحد (عقب انتخابه للمنصب) بأنه سيذهب الى المدينة للاطلاع على واقعها الخدمي. وقال النائب عن المحافظة عدي عواد، الأحد، إنه جمع 100 توقيع لطلب استضافة وزراء الصحة والموارد المائية والبلديات والمالية في مجلس النواب، لمناقشة "سوء الأداء" في أزمة البصرة.

وقال عواد في مؤتمر صحفي عقده في مبنى البرلمان، إنه بعد استضافة الوزراء سيتم تقييم أدائهم الذي بالتأكيد هو أداء فاشل، مؤكداً "سنعمل بكل قوة على محاسبة كل السياسيين التفتيشيين الذين لم يخدموا الشعب وكانوا مقصرين في حل أزمة البصرة".

وأضاف: "على أرض الواقع لم يتحقق شيء، لكن بعض المناطق وصلها الماء العذب لأول مرة بسبب محطات التحلية التي نصبها وفد المرجعية". ويشير السكان في البصرة الى أن بعض المناطق التي وصلها الماء العذب لأول مرة، يُضخ الماء إليها ليوم واحد وينقطع ثلاثة أيام، ويكتفى الفقراء بالفرج على الصهاريج التي تباع المياه لعدم قدرتهم على الشراء. ويتنقد النشطاء في البصرة الاعتماد على منفذ البعثة الذي يأخذ المياه من نهر الخراف، كمصدر وحيد للماء في المحافظة، وهو أمر يهدد بالخطر إذا ما جف النهر.

زيارة الحلوسى ويأمل النائب علاوي أن تفضر زيارة رئيس البرلمان الجديد محمد الحلوسى

الي أن المشكلة كبيرة في البصرة و"تحتاج الى جهود كبيرة".
الوزراء يلتحقون بالعبادي والجنابي لم يكن ضمن الطاقم الحكومي الذي وصل مع العبادي يوم الإثنين من الاسبوع الماضي الى البصرة، وغادر يوم السبت الفائت بعد 5 أيام من عودة رئيس الوزراء.

وكان أربعة وزراء هم وزراء النفط والغاز والبيئة والداخلية قاسم الأعرجي والصحة عديلة حمود والعمل محمد شياع السوداني، قد رافقوا العبادي في زيارته الاخيرة التي بدت غير موفقة بعدما هاجمه وكيل المرجعية في البصرة وانتقدته العشائر.

ويتوقع النائب عبد عون علاوي أن يعود الوزراء مرة أخرى الى البصرة لإكمال المشاريع التي وعدوا بها،

قبل شهر ونصف الشهر تباع به آلاف دينار. ويعتقد السكان في البصرة أن هناك أعمالاً مقصودة من أجل استمرار أزمة المياه بسبب سيطرة "متنفذين" على محطات التحلية. ويومياً يستهلك سكان البصرة (2,5 مليون نسمة بحسب تقديرات 2009) 600 مليون لتر ماء.

ويقول نشطاء في المدينة الغنية بالنفط، إن هناك 26 منظومة تحلية وصلت عن طريق المنح الدولية منذ عام 2006، حالة، وكان هناك 20 ألف مصاب وقت زيارة العبادي.

وأشار الناشط المدني الى أن المياه العذبة التي يشتريها سكان البصرة لاستخدامات الشرب والاستحمام تتضاعف سعرها من 10 آلاف دينار الى 20 ألفاً بعد زيارة العبادي، فيما كان السعر في بداية اندلاع الاحتجاجات

(المدى) أمس: "قياساً بالوقت فإن حال المدينة تتراجع منذ زيارة رئيس الوزراء الى الآن". وأضاف علاوي، وهو طبيب: "حالات التسمم في ارتفاع، كما سجلت زيادة في نفوق الأسماك والحيوانات جراء ارتفاع نسبة التلوث والملوحة".

من جهته قال سمير الملكي، أحد منسقي التظاهرات في البصرة في اتصال مع (المدى) أمس، إن "عدد المصابين بالتسمم في المدينة وصل الى 60 ألف حالة، وكان هناك 20 ألف مصاب وقت زيارة العبادي".

وأشار الناشط المدني الى أن المياه العذبة التي يشتريها سكان البصرة لاستخدامات الشرب والاستحمام تتضاعف سعرها من 10 آلاف دينار الى 20 ألفاً بعد زيارة العبادي، فيما كان السعر في بداية اندلاع الاحتجاجات

حلفاء طهران حيدوا العبادي واختاروا رئيس البرلمان

التاييمز: أميركا تتلقى ضربة مزدوجة من

الإيرانيين في العراق

□ ترجمة: حامد أحمد

أشارت صحيفة التاييمز البريطانية في تقرير لها إلى أن الولايات المتحدة تلقت ضربة مزدوجة بوجه طموحاتها ونفوذها في العراق بعد أن خسرت في تنافسها مع إيران منصبتين رئيسيين في البلد. ورغم التحشيد القوي له من واشنطن فإن رئيس الوزراء المدعوم من أميركا حيدر العبادي قد فشل بمناوراته لاحتفاظ بمنصبه لسورة ثانية. أطراف مولية لإيران سعت لتشكيل ائتلاف منافس. وكان العبادي قد قال انه لم يعد "متشبهاً بالسلطة" بعد أن فقد دعم مقتدى الصدر له. ولإضافة ملح على جراح الحليف الغربي الولايات المتحدة، فإن مرشحها المفضل لمنصب رئاسة البرلمان قد هزم أمام محمد الحلوسى وهو محافظ سابق لمحافظة الانبار ومدعوم من إيران أيضاً. وزارة الخارجية الإيرانية سارعت للتعبير عن فرحها بشكل مباشر بتصريحها أنها

داعمة لديمقراطية العراق ووحدة أراضيهِ وسيادته الوطنية" كانت تلك بمقابلة ضربة عنيفة مبينة لمحاولات الولايات المتحدة الفاشلة في ممارسة نفوذها بالتأثير على الحصيلة. المرشح الخاسر لمنصب رئيس البرلمان كان العبادي الذي عمل جنباً الى جنب مع القوات الاميركية في الحرب ضد تنظيم داعش. كلا الحصيلتين تملآن نصراً لمبعوث إيران الجنرال قاسم سليمانى، قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني الذي يعد الشخصية البارزة لنفوذ إيران الخارجي. لقد قضى سليمانى معظم الصيف في العراق وهو يحاول إقناع الاحزاب الشيعة لتوحيد صفوفها ضد النفوذ الاميركي، وباللاص تركيز جهوده بالضغطة على أحزاب كردية لمقاومة التحشيد الذي يسعى لتشكيله المبعوث الاميركي الخاص بريت مكغورك. وكان مكغورك قد التقى بعدة أطراف سياسية لمحاولة إقناعهم في دعم العبادي بتشكيل

قالت إن بلادها استثمرت نحو 1.6 مليار دولار منذ 2014

وزيرة الدفاع الألمانية: سياسيو العراق يأملون

بقاءً طويل الأمد لقواتنا

□ بغداد / رويترز

يتطلب الصبر... تعزيزين قوة العراق من جديد". وأضافت ان "الأمر يتعلق بإعادة بناء البلاد في جميع فون دير لاين، أول من أمس الأحد، إن القوات الألمانية ستكون مطلوبة في العراق لفترة طويلة للمساعدة في إعادة بناء جيش العراق الذي يعمل جاهدا لمنع داعش من تنظيم صفوفه من جديد في خلايا سرية. وقالت خلال زيارة قامت بها الى القوات الألمانية في قاعدة التاجي العسكرية، إن ألمانيا ملتزمة بمساندة بغداد خلال عملية إعادة الإعمار الآن بعد أن انتهى رسمياً القتال لاستعادة الأراضي التي كان يسيطر عليها تنظيم داعش. وردا على سؤال عن سبب استعداد ألمانيا لتواجد طويل الأمد في العراق قالت فون دير لاين: "الحرب ضد تنظيم داعش خلفت جروحا عميقة ودوبوا في البلاد. والأمير

دور محتمل لألمانيا في ضربات عسكرية ضد أي استخدام للأسلحة الكيميائية في سوريا مستقبلاً، إن جميع الأعضاء المحتملين في الحكومة العراقية القادمة قالوا إنهم يأملون التزاماً ألمانياً طويل الأمد في العراق. وأشارت وزيرة الدفاع الألمانية، أورسولا فون دير لاين، إلى أن تركيز بلادها سيصبخ خلال المرحلة المقبلة على حفظ الاستقرار والتنسيق مع قوات البيشمركة لتكون قادرة على حماية مواطني إقليم كردستان. وقالت الوزيرة الألمانية خلال زيارتها لمستشارين عسكريين ألمان في قاعدة عسكرية بناحية بحركة في محافظة أربيل، خلال مؤتمر صحفي: "في الفترة الماضية بفضل المعنويات العالية لقوات البيشمركة تمكنتا من دحر داعش والوقت الحالي هو الحفاظ على ذلك الانتصار".

وأضافت وزيرة الدفاع الألمانية أن "التعاون بين ألمانيا وقوات البيشمركة لا يقتصر على الجانب العسكري فالجنابان اللوجستي والصحي أيضاً لهما موقع في علاقاتنا". وأوضح فون دير لاين: "حالياً يعمل 150 مستشاراً عسكرياً ألمانيا في إقليم كردستان إلا أننا ندرس تقليص هذا العدد إلى 100 مستشار وهذا القرار يأتي بعد أن تراجعت قوة داعش في العراق"، مشيرة إلى أن "ألمانيا ستزيد من مساعداتها للمراكز الصحية وتقديم المعالجة لجرحي البيشمركة في حرب داعش". وقيل دخولها العراق، قالت الوزيرة الألمانية يوم السبت، أثناء زيارة قامت بها للقوات الألمانية في الأردن إنها لا تستبعد نشر أطول الأمد لقوات ألمانية في الشرق الأوسط.

3 مرشحين لرئاسة الحكومة على طاولة الفتح - سائرون أبرزهم عبد المهدي

مساع لتمير الكابينة الحكومية من دون الاتفاق على الكتلة الأكبر



□ بغداد / محمد صباح

معصوم وعبد المهدي في لقاء سابق

بين القوى البرلمانية المختلفة لحسم ترشيح عبد المهدي لرئاسة الحكومة، منوهاً إلى أن هناك مرشحين آخرين مثل فالح الغياض ومصطفى الكاظمي، وبشأن تراجع حظوظ العبادي في الحصول على ولاية ثانية قال النائب السابق عن كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري إن الانسحابات التي طالت ائتلاف النصر عزّزته إلى حالة قللت من حظوظ العبادي، متوقفاً حسم مرشح رئاسة الحكومة خلال الأسبوع المقبل.

وما إن طرح اسم عادل عبد المهدي حتى سارع هو إلى التوقف مرحلياً عن كتابة الافتتاحيات اليومية في صحيفة "العدالة" التابعة له معللاً ذلك بـ"ضيق الوقت، ومنعاً للتأويلات المرعبة وغير الدقيقة".

بدوره يتحدث الأمين العام المساعد لمنظمة بدر عبد الكريم الأنصاري عن المفاوضات الدائرة بين تحالفى البناء والإصلاح بشأن تشكيل الحكومة قائلاً إن المفاوضات مع كل الكتل ما زالت قائمة لحسم تسمية اسم رئيس مجلس الوزراء الجديد على وفق التوافق مع الجميع.

وبيّن الأنصاري في تصريح لـ(المدى) أن التوجهات تدفع باتجاه تشكيل حكومة بين تحالفى البناء والإصلاح، مشدداً على "الأخذ بالضوابط التي وضعتها المرجعية لتسمية رئيس مجلس الوزراء الجديد".

ويضيف الأمين العام المساعد لمنظمة بدر أن هناك خمسة أسماء مطروحة يجري البحث عنها بين سائرون والفتح للتوصل إلى اتفاق بشأن أحدها، مؤكداً عدم فعالية النظرية التي رفضت من قبل البعض مشاركة ائتلاف دولة القانون في أية حكومة.

ويؤكد أن هناك اتفاقاً مع سائرون على المحدثات التي وضعتها المرجعية الدينية على اختيار رئيس الحكومة المقبلة، مؤكداً أن "ما نسعى له هو اختيار شخصية مستقلة تلبية لشروط المرجعية والشارع العراقي".

الصدري أن تشهد الأيام المقبلة حصول تفاهات بين الفتح وسائرون على تشكيل الحكومة المقبلة من خلال طرح شخصية مستقلة ومهنية ولها مقبولية ولم يتسنى لها أن تسلمت مواقع في الحكومات السابقة.

ويلفت الزاملي إلى أن الوقت مازال مبكراً أمام الكتل لحسم مشكلة رئاسة الحكومة المقبلة قبل انتخاب رئيس الجمهورية في الجلسات المقبلة، مؤكداً طرح اسم عبد المهدي كأحد المرشحين لشغل منصب رئيس الحكومة.

ويضيف عضو الهيئة السياسية للتيار الصدري أن الموضوع متروك للتوافق

وهو لم يشترك في الانتخابات البرلمانية الأخيرة.

بدوره، يؤكد عضو الهيئة السياسية للتيار الصدري حاكم الزاملي أن الجميع بات ينتظر حسم جدلية الكتلة الأكبر من قبل المحكمة الاتحادية، كاشفاً عن وصول كتاب استفسار إلى المحكمة الاتحادية بشأن تحديد الكتلة الأكبر.

ويعتقد الزاملي في تصريح لـ(المدى) أن عدم توافق سائرون والفتح سيؤدي إلى عدم تشكيل الحكومة، مؤكداً أن العملية الانتخابية لرئاسة مجلس النواب الجديدة جاءت بالاتفاق بين أغلب الكتل البرلمانية.

ويرجح عضو الهيئة السياسية للتيار

وإشأن عدد المرشحين المتنافسين على منصب رئيس الحكومة المقبل يلفت القيادي في تيار الحكمة إلى أن عملية الغزلة للمرشحين على رئاسة الحكومة حصرت التناقص بين اثنين إلى ثلاثة مرشحين أبرزهم عبد المهدي.

ومن أهم المناصب التي تبوأها عادل عبد المهدي وزير المالية في الحكومة العراقية المؤقتة برئاسة إياد علاوي ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥، ثم أصبح بعد ذلك نائباً لرئيس الجمهورية للفترة ٢٠٠٦ - ٢٠١٠، ثم وزيراً للنقط في حكومة العبادي التي قدم استقالته منها بسبب الاحتجاجات التي اجتاحت المحافظات العراقية في العام ٢٠١٥ التي طالبت بالإصلاح.

الوزارية بنفس الآلية التي تم فيها انتخاب هيئة رئاسة البرلمان الجديدة. ويشير عضو اللجنة التفاوضية لتيار الحكمة إلى أن الأمور تتجه بين تحالفى الإصلاح والبناء نحو مرشح مستقل تتوافر فيه مواصفات النزاهة والكفاءة وتنطبق عليه شروط المرجعية، مبيناً أن التفاهات ما زالت في طور التقارب بشأن تشكيل الحكومة.

ويبين الزبيدي أن هناك بصيص أمل للتقارب بين تحالفى الإصلاح والبناء برغم عدم الامتثال لكل ما يرغب به كل تحالف، مستذكراً لكن الهدف هو تحقيق الهدف الأكبر من الرغبات والتقارب مع بعضنا البعض.

ويقول عضو اللجنة التفاوضية لتيار الحكمة عبدالله الزبيدي في تصريح لـ(المدى) إن هناك تقارباً بين تحالفى البناء والإصلاح بشأن شخص رئيس مجلس الوزراء المقبل، مؤكداً طرح عدة أسماء لشغل المنصب أبرزها عادل عبد المهدي.

ويضيف الزبيدي أن هذا التقارب حصل نتيجة مفاوضات وأمر فنية تتضمن تمرير المرشح للرئاسة في مجلس النواب من خلال اتفاق الطرفين على تقديمه. ويرى الزبيدي أن محاولة تشكيل الكتلة الأكبر لا تبدو هي السمة البارزة في المرحلة الحالية، مشدداً على أن التحرك الحالي يحاول انتخاب الكابينة

التركان يطالبون بوزارة سيادية واستحداث محافظتي تلعفر والطوز

طرحته الهيئة التنسيقية والكتلة التركمانية النيابية، أمس الإثنين، ورقة تتضمن ١٩ مطلباً من الحكومة المقبلة أبرزها استحداث محافظتي طوز خورماتو وتلعفر، ومنح منصب ضمن نواب رئيسي الحكومة أو الجمهورية إلى أبناء المكون، فضلاً عن وزارة سيادية.



بغداد / المدى

وقال رئيس الجبهة التركمانية أشرد الصالحي، في منشور له على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك): أنه تمت المصادقة على ورقة المطالب التركمانية التي تتضمن الاستحقاق القومي والانتخابي للتركان، وأكد الصالحي، أنه تم الاتفاق على آلية العمل وتقرر تكثيف الاجتماعات بين أعضاء التنسيقية والكتلة النيابية واللقاءات المستمرة مع الكتل السياسية والحركة المشتركة لغرض تحقيق مطالب المكون التركماني. وبين الصالحي أهم ما جاء في ورقة المطالب التركمانية على ضوء الاجتماع كما يأتي:-

أولاً: حماية المناطق التي يقطنها التركمان المعتدة من تلعفر إلى مندلي والتي تطلق عليها بالمناطق المختلطة من قبل السلطة الاتحادية وأجهزتها ومؤسساتها الأمنية حصراً، وحماية المكتسبات التي تحققت بفضل عملية فرض القانون في ١٦ تشرين الأول ٢٠١٧.

ثانياً: لكون التركمان والمناطق التركمانية مستهدفين من قبل المجمع الإرهابية يستوجب إعداد خطط تنمية خاصة لتطوير المناطق التركمانية لتمكينها من الصمود أمام الهجمات الشرسة للإرهابيين.

ثالثاً: حماية المناطق التركمانية من التغييرات الديموغرافية وإزالة آثار التغييرات الديموغرافية التي حصلت قبل وبعد ٩/٤/٢٠٠٣.

رابعاً: المادة ١٤٠ من دستور العراق فشلت في إيجاد حل لمشاكل المناطق المختلفة عليها، لذا نطالب بدعم طلب المكون التركماني والعربي في تشكيل إدارة خاصة في كركوك، ورعاية الحكومة الاتحادية للحوارات والمفاوضات بين مكونات المناطق المختلطة حول إدارة هذه المناطق ومستقبلها.

خامساً: التعهد باستعادة ما استلب من أراضي

التركان وخاصة في كركوك وطوزخورماتو ونيوى وديالى، من خلال تشريع ما يؤمن ذلك من قوانين بضمنها تشريع قانون تعديل قانون هيئة دعاوى الملكية لإعادة أراضي التركمان التي اغتصبها النظام المباد والغاء قرارات مجلس قيادة الثورة المنحل وقرارات مكتب تنظيم الشمال المتعلقة بمحافظة كركوك.

سادساً: التعهد بتشريع قانون ينظم حقوق التركمان الدستورية ويمكنهم من ممارسة حقوقهم الإدارية والسياسية والثقافية والتعليمية ومن المشاركة في الحكومة الاتحادية وفي الإدارات المحلية وتلبية احتياجات المواطنين التركمان الأساسية بما يتضمن إعمار القرى والقصبات التركمانية وتأسيس المؤسسات الثقافية والتعليمية والاجتماعية والتأهيلية. كما ورد في قرار مجلس النواب العراقي رقم ٨ لسنة ٢٠١٢ المتخذ بتاريخ ٢٨/٧/٢٠١٢.

سابعاً: منح المكون التركماني نواب إحدى الرئاسة، نائب رئيس الجمهورية أو نائب رئيس الوزراء.

ثامناً: منح المكون التركماني وزارة سيادية خدمية.

ثاسعاً: منح التركمان أحد الأمناء العاميين في الرئاسة الثلاث.

عاشراً: تعيين وكلاء في الوزارات من المكون التركماني ومنها تعيين وكيل وزير الداخلية لشؤون الشرطة التي هي من حصص التركمان.

حادي عشر: تعيين ضباط تركمان في الأجهزة الأمنية في كركوك وطوزخورماتو وديالى وتلعفر وفي الموصل وتعيين ضباط ومنتسبين في جهاز المخابرات والأمن الوطني من التركمان وتعيين معاون مدير عام جهاز المخابرات ومعاون مستشار الأمن الوطني من التركمان.

ثاني عشر: دعم قوات الحشد الشعبي التركماني وإكمال احتياجاتهم من التسليح

الأمم المتحدة: موجة نزوح جديدة من المناطق المحررة

بغداد / المدى

أفاد ممثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في العراق برونو جود، أمس الإثنين، بحدوث عودة عكسية للنازحين من مناطق سكناتهم مرة أخرى إلى مخيمات النزوح في مناطق مختلفة من العراق.

ونكر تقرير صادر عن الأمم المتحدة أنه "على الرغم من مؤشرات وأعداء بالانتعاش في أجزاء من البلاد، لا يزال الملايين من العراقيين بحاجة إلى المساعدات الإنسانية والحماية فهناك نحو ١.٩ مليون نازح، لن يتمكن الكثير منهم من العودة إلى ديارهم في وقت قريب".

وأضاف: تعاني المجتمعات المحلية المتأثرة بالصراع الأخير من الصعوبات حيث يصل الألاف من الناس الضعفاء إلى مخيمات تديرها المفوضية كل شهر لأنهم لا يستطيعون العثور على عمل أو دفع الإيجار في مناطق سكناتهم.

بسبب البطء في إزالة أخطار المتفجرات، وكذلك الخدمات الأخرى المعطلة مثل الماء والكهرباء. وأشار التقرير إلى أنه "في شهر تموز وحده، وصلت ١٧٠٠ عائلة، أي أكثر من ١٠ آلاف شخص إلى المخيمات في جميع أنحاء العراق، حيث أن القادمين الجدد هم أصلاً نازحون كانوا قد نزحوا في السابق مرة واحدة على الأقل".

من جهته قال جود إنه "لا يوجد حل سريع للعراق"، موضحاً أنه "لكي يرى الناس تحسينات ملموسة في حياتهم، يجب أن تستمر في الاستجابة لهذا الظرف والوقوف إلى جانب الشعب العراقي حتى يتمكنوا من العودة إلى ديارهم بأمان".

وتشير تقارير الحكومة العراقية إلى أن عدد النازحين الإجمالي في عموم مدن البلاد يقدر بخمسة ملايين عراقي، يضاف إليهم نحو مليون آخرين هاجروا إلى دول مجاورة وأوروبا خلال السنوات التي أعقبت احتلال تنظيم داعش.

وبحسب تصريحات سابقة لوزارة الهجرة العراقية، فإن نحو ثلاثة ملايين ونصف مليون نازح عادوا إلى مدنهم، وما زال أكثر من مليون في مخيمات كبيرة داخل العراق، وهناك نحو نصف مليون يقيمون في منازل مستأجرة، بينما يتربد غالبية من هاجروا إلى تركيا والأردن ودول أوروبية مختلفة في العودة، خاصة أبناء المكون المسيحي منهم.

بالمقابل، أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين، أمس الإثنين، عودة ٣٧٦ نازحاً إلى البلاد قادمين من مخيم الهول بمحافظة الحسكة شرقي سوريا. وقال معاون مدير عام دائرة شؤون الفروع في الوزارة علي عباس جهاكير، في بيان، إن النازحين تم إيواؤهم في مخيمات الجدة جنوبى نينوى، مبيناً أنه تمت إعادتهم من الجمهورية العربية السورية بعد التدقيق الأمني عبر منفذ الفاو بناحية سنوني التي تعد الرابطة الحدودية بين سوريا والعراق.

وتقدم مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بأحرّ التعازي للأستاذ سهيل سامي نادر وعائلته الكريمة لوفاة شقيقه

سنان سامي نادر

الذي توفّي في بغداد أمس

الذكر الطيب للفقيه والصبر والسلوان لعائلته ومحبيه

فخري كريم

رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد / المدى

ارتفاع معدلات البطالة في العراق مع ارتفاع صادرات النفط

خريجون يطالبون بالعدالة؛ الأحزاب تستولي على الدرجات الوظيفية

□ بغداد- ذي قار / حسين العامل- المدى



تظاهر العشرات من الخريجين في محافظة ذي قار أمام مبنى مجلس المحافظة للمطالبة بالتعيين واعتماد العدالة في توزيع الدرجات الوظيفية المعلن عنها، محذرين من استحواد الأحزاب على الدرجات الوظيفية الناجمة عن حركة الملاك.

وقال محمد الناصري وهو أحد الخريجين المشاركين بالتظاهرة للمدى إن "محافظة ذي قار تضم مئات الآلاف من العاطلين عن العمل من بينهم الكثير من الخريجين الذين لم يجدوا أي فرصة مناسبة لتعيينهم ضمن اختصاصهم أو غير اختصاصهم"، وشدد الناصري على ضرورة تحقيق العدالة في توزيع الدرجات الوظيفية التي أعلن عنها مؤخراً وباللغة أكثر من خمسة آلاف درجة وظيفية تتوزع على دوائر التربية والصحة والزراعة وديوان المحافظة.

فيما حذر متظاهر آخر يدعى الخفاجي من استحواد الأحزاب المنتفذة على الدرجات الوظيفية وتقاسمها فيما بينها وفق المحاصصة الحزبية وأوضح الخفاجي للمدى أن "الأحزاب السياسية الممتلئة في الحكومة المحلية أدبت في السابق على تقاسم الدرجات الوظيفية فيما بينها ونحن نخشى أن تتقاسم هذه الأحزاب الدرجات الوظيفية التي أعلن عنها مؤخراً"، محذراً من حرمان الخريجين غير المنتمين للأحزاب من فرص التعيين.

وكانت إدارة محافظة ذي قار كشفت يوم الثلاثاء (٢٤ تموز ٢٠١٨) عن موافقة رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي على تخصيص ٧ آلاف درجة وظيفية ضمن حركة الملاك في الدوائر الحكومية، متوقفاً إطلاقها خلال مدة اسبوع وحال توفر الغطاء المالي من وزارة المالية، وذلك استجابة لمطالب المتظاهرين.

وكان مجلس محافظة ذي قار كشف يوم الاثنين (٣ أيلول ٢٠١٨) عن تكليف خلية الأزمة بإعداد تقرير رسمي يبين أسباب تأخير إطلاق التعيينات في الدوائر الحكومية بالمحافظة، وحدد مهلة اسبوع واحد لإعداد التقرير، فيما دعا الدوائر المذكورة إلى احترام التوقيتات التي جرى تحديدها في وقت سابق ويجدد المئات من أهالي محافظة ذي قار، تظاهرتهم أمام مبنى المحافظة لمتابعة المطالبات بالخدمات وفرص التعيين والاحتجاج على انقطاع التيار الكهربائي وخصخصة الكهرباء وفرض وتسعيرة جديدة لا تتناسب مع دخل الشرائح الفقيرة ومحدودي الدخل.



محافظة ذي قار تضم مئات الآلاف من العاطلين عن العمل من بينهم الكثير من الخريجين

الأشهر الأخيرة شهدت اشتعال التظاهرات في مدن الجنوب من جراء الفساد والبطالة والحالة المزريّة للخدمات العامة والإنقطاع اليومي المتكرر للتيار الكهربائي ونقص المياه. يتصاعد إنتاج النفط في العراق في الوقت الذي يتصاعد فيه معدل البطالة والفقر. كما أظهرت بيانات

عشرين فاصلة ست في المئة بارتفاع عن المعدل الوطني بلغ أربعاً وسبعين في المئة، مشيراً إلى أن البطالة لدى الذكور لهذه الفئة بلغت ثمانين في المئة، في حين بلغت فاصل واحد في المئة، في حين بلغت البطالة لدى الإناث نسبة ست وخمسين فاصل ثلاث في المئة من جانب آخر أكد تقرير عالمي إن

وكان الجهاز المركزي للإحصاء التابع لوزارة التخطيط قد أعلن أن نسبة البطالة بين الشباب في العراق بلغت إثنين وعشرين فاصل ست في المئة وقال الجهاز في إحصائية أجراها إن نسبة البطالة بين الشباب للغة العمرية بين الخامسة عشرة إلى تسع وعشرين سنة بلغت إثنين و

في تقريرها الخاص حول (الباحثين عن أعمال) في العراق أن أفواج العاطلين عن العمل أصبحت مقلقة في ظل أنواع البطالة التي تضرب حركة العمل في عموم البلاد. وبين التقرير أن الإشكالات التي تعتمق من أزمة بطالة الخريجين تتلخص في عدم وجود ملاءمة بين مخرجات التعليم في العراق ومتطلبات سوق العمل؛ لذلك يعتقد التقرير أن بناء القطاع الخاص، وبناء منظومة قوانين تدعم العاملين في القطاع الخاص وتوفير لهم بيئة تمكينية فيها ضمان اجتماعي، وتقاعد ومحفزات، وسكن سيساعد في امتصاص مضاعفات البطالة ويقلص من حدودها المتنامية إلى معدلات منخفضة.

واستناداً إلى ذلك يعمل الفريق الحكومي على المضي في تبني الخطة الوطنية الموضوعية لسنوات ٢٠١٣-٢٠١٨ والتي من أهدافها خفض معدل البطالة إلى تحت ٦٪ عام ٢٠١٧، والتخطيط لمعالجة الخلل الحاصل بين مخرجات النظام التعليمي وحاجة السوق، ومراجعة السياسة الاستثمارية الحالية، وتحسين بيئة العمل، والتخطيط لإنشاء مدن صناعية وتجارية، ووضع السياسات لجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية، وتشجيع شركات القطاع الخاص على الاستثمار والدخول بقوة إلى السوق العراقية، والتخطيط لزيادة الاستثمار الحكومي في المشاريع الإنتاجية الكبيرة، وإجراء إحصاء شامل للعاطلين عن العمل من الخريجين وحملة الشهادات العليا وتحليل تلك الإحصائيات والبيانات.

"أوبك" تتوقع تباطؤ نمو الطلب على النفط في 2019 طهران: العراق يزيد إنتاجه من النفط بالرغم من اتفاق أوبك

□ بغداد / المدى

سيرتفع بنحو ٢.٠٢ مليون برميل يومياً هذه السنة ليصل إلى ٩٩.٥٦ مليون برميل يومياً، بدعم من إنتاج الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وأستراليا والمملكة المتحدة، والبرازيل.

وتوقعت المنظمة أن يرتفع الإنتاج النفطي من خارج المنظمة ٢.١٥ مليون برميل يومياً في العام المقبل، بارتفاع طفيف عن توقعات التقرير السابق.

إلى ذلك، حذر وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك من أن أسواق النفط العالمية مازالت "هشة"، بسبب عوامل جيوسياسية وتراجع الإنتاج في مناطق عدة، لكنه أضاف أن بلاده قد تزيد الإنتاج إذا اقتضت الضرورة. وتأتي تصريحات الوزير في اقتراب سعر النفط من ٨٠ دولاراً للبرميل، ارتفاعاً من أكثر بقليل عن ٦٠ دولاراً في شباط (فبراير)، في ظل حالات تعطل للإمدادات وعمليات أميركية مرتقبة على إيران.

وقال نوفاك في مؤتمر اقتصادي بمدينة فلاديفوستوك الواقعة في أقصى شرقي روسيا، إن الوضع اليوم هش جداً بالطبع، ويرتبط بحقيقة عدم قدرة بعض الدول على استعادة حصتها السوقية وإنتاجها.

وحذر نوفاك أيضاً من التأثير الواقع على السوق جراء العقوبات الأميركية الوشيك التي تستهدف صادرات النفط الإيرانية، والمقر أن يبدأ سريانها في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

عن «منظمة الدول المصدرة للنفط» (أوبك) اعتماداً على مصادر ثانوية. وأظهرت البيانات أن إنتاج إيران النفطي بلغ ٣.٨٢٢ مليون برميل يومياً في أيار الماضي، لينخفض إلى ٣.٧٢٤ مليون برميل في تموز (يوليو)، و٣.٥٨٤ مليون برميل في آب (أغسطس) الماضي.

وأظهرت البيانات أيضاً ارتفاع الإنتاج النفطي للمنظمة إلى ٣٢.٥٦٥ مليون برميل يومياً، بارتفاع ٢٧٨ مليون برميل يومياً، بدعم من ارتفاع إنتاج العراق وليبيا ونيجيريا.

ولقدت «أوبك» مجدداً توقعها لنمو الطلب العالمي على النفط في ٢٠١٩، مشيرة إلى أن الطلب العالمي على النفط في العام المقبل سيرتفع ١.٤١ مليون برميل يومياً بانخفاض ٢٠ ألف برميل يومياً عن توقع الشهر الماضي، لتقلص المنظمة تكهناتها للمرة الثانية على التوالي.

يقدم التقرير مؤشراً جديداً إلى أن الطلب النفطي السريع الذي يساعد «أوبك» وحلفاءها على تصريف تخمة المعروض سيبطأ في ٢٠١٩، ما يعني خفض الضغط على المنتجين الآخرين لتعويض فقدان إمدادات فنزويلا وإيران مع بدء تنفيذ العقوبات الأميركية الجديدة.

قال ممثل إيران في منظمة أوبك، حسين كاظمبور، إن العراق يزيد إنتاجه من النفط باستمرار، بغض النظر عن التزامه بقرار خفض الإنتاج في أوبك. ووفقاً لكاظمبور، بلغ إنتاج العراق من النفط الخام في آب الماضي، ٤,٦٤٩ مليون برميل في اليوم، بزيادة ٨٨ ألف برميل في اليوم من تشرين الأول.



وأكد يستمر إنتاج العراق من النفط في النمو بفضل وجود شركات الطاقة الدولية والأمريكية في البلاد، ويشير التقرير الأخير الذي أعده وود ماكنزي (أبحاث الطاقة والاستشارات) إلى أن إنتاج النفط في البلاد سيستقر عند ٤.٤٨ مليون برميل يومياً في عام ٢٠١٩.

ولكن فيما يتعلق بتعامل أوبك مع العراق قال، إن منظمة أوبك هي أيضاً منظمة تعتمد آلية صنع القرار فيها على الإرادة السياسية للدول الأعضاء وليس هناك آليات عقابية للأعضاء.

من جهة أخرى تراجع الإنتاج النفطي الإيراني نحو ٢٢٨ ألف برميل يومياً منذ انسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترامب من الاتفاق النووي في أيار (مايو) الماضي، وفرضه عقوبات على الاقتصاد الإيراني، وفقاً لما أظهرته البيانات الصادرة

عن لوائح وضعها الصحفيون، من أجل حماية مهنتهم ومؤسساتهم. وبما يخص الإعلام الإلكتروني بينت يزخر بالأخبار والمعلومات والصور والتسجيلات الفيديوية المزيفة، التي تهدف إلى تاجيح المواقف، موضحة أن "نشر مثل هذه الأخبار والمعلومات دليل على أن الصحفيين يجاهلون المعايير الصحفية (الصدق، الدقة، الحياد، الموضوعية).

ولفتت، إلى أن "الإعلام الإلكتروني لا يحتكم إلى المعايير الدقيقة الموجودة في الإعلام التقليدي، بسبب تدخل الحرفة مع الهواية، والمهنة مع التسلية، كما أنه يعمل بيئة صحفية يطغى عليها الطابع الفوضوي بسبب عدم وجود جهة رقابية تصحح وتقوم النشر الإلكتروني، مبينة إن "الإعلام الإلكتروني بدأ وكأنه سلطة خامسة تنتصر للسلطة الرابعة (الإعلام التقليدي)، وتدافع عن الحريات، وتمارس دوراً أكبر في توجيه مسارات الرأي العام (التظاهرات الاحتجاجية) أو ترسيخ مفاهيم وسلوكيات معينة ك (الفعاليات المدنية)، و (الحملة التطوعية) لأن هامش الحرية فيه أوسع، وسيطرة الأنظمة السياسية وضوابطها أضعف، وسطوة المال أقل".

وأضافت، إن "اعتماد المواقع الإلكترونية على فنيين مختصين بالتطبيقات التكنولوجية، وندرة الصحفيين فيها، أفرز شكلاً من دون محتوى حقيقي، مما جعلها بعيدة عن حاجات الجمهور. ودعت الدكتورة الجبوري، الصحفيين، إلى "الالتزام بالمواثيق الأخلاقية للإعلام لأنهم جزء من مؤسسة إعلامية حريصة على صورتها ومكانتها في المجتمع، بالإضافة إلى أنهم يمثلون المسؤولية الاجتماعية التي تترتب على الصحفي، بعدة فاعلاً اجتماعياً، يقوم بأدوار أساسية في المجتمع تقضي بأن يتصرف بحرية مسؤولة".

وهذه الورشة هي الأولى ضمن سلسلة من أربع ورش يدعمها الصندوق الوطني لدعم الديمقراطية (NED).

والصادر والتعمد في تجاهل حقائق ووقائع للقضاء على الفساد، الذي لا يتم إلا من خلال اعتماد المؤسسات الإعلامية للمواقع الرسمية".

وفي اليوم الثاني من الورشة، أشار الشمري، إلى "الخطوات الأولى لبناء التحقيقات الاستقصائية، والنقاط الأساسية لكتابة قضية موقوفة بالملكي"، معرفاً الصحافة الاستقصائية بـ "أنها مادة صحفية قائمة على أسس منهجية يستخدمها الصحفي للحصول على المعلومات، من خلال سلوك منهجي مؤسساتي صرف، يعتمد على البحث والتدقيق والاستقصاء حرصاً على الموضوعية والدقة. وللتأكد من صحة المعلومة وما قد يخفيه انطلاقة من مبدأ الشفافية ومحاربة الفساد، والتزاماً بدور الصحافة كأداة حراسة على السلوك الحكومي، وكوسيلة لمساءلة المسؤولين ومحاسبتهم على الانتهاكات".

ولفت، إلى أن "بعض القنوات التلفزيونية تستخدم التزليل الإعلامي من خلال استخدام الانتقائية في اختيار بعض الكلمات والعناوين والافتقار والانتقاسات



اختتمت مؤسسة "نما" للتدريب الإعلامي وبيشرف من النقابة الوطنية للصحفيين في العراق، أمس السبت (١٥ أيلول ٢٠١٨)، الورشة التدريبية الأولى حول "دور الإعلام في مكافحة الفساد" بمشاركة ١١ صحفياً وصحفية. وعزف الصحفي والكتّاب السياسي مازن صاحب الشمري، المتدربين في اليوم الأول من الورشة، بالأجهزة الرقابية الرسمية المتمثلة بديوان الرقابة المالية وهيئة النزاهة ومكاتب المفتشين العموميين، ولجنة النزاهة في مجلس النواب، ومكتب مكافحة غسل الأموال / البنك المركزي، فضلاً عن المؤسسات الرقابية غير الرسمية المتمثلة بالإعلام ومنظمات المجتمع المدني.

□ بغداد / متابعة المدى

وأكد إن "دور الإعلام في مكافحة الفساد المجتمعي والسياسي والإداري، يكمن في كشف المستور والابتعاد عن التشهير، ونشر الوعي الثقافي من أجل توجيه الرأي العام صوب عمليات الفساد، بالإضافة إلى متابعة الإجراءات الحكومية الخاصة، بمحاربة الفساد للوصول إلى حل نهائي وجذري".

ودعا الشمري الصحفيين إلى "تناول أخبار الفساد بمصداقية وموضوعية، بالإضافة إلى تجنب اغتيال الشخصية والاهتمام بأمر الفساد الجوهرية، من أجل كشف الممارسات الإدارية الفاشلة التي أنتجت الفساد والقضاء عليها نهائياً".

وتطرق الكاتب السياسي، إلى "عمل ودور ديوان الرقابة المالية ومكاتب المفتشين العموميين وهيئة النزاهة في مكافحة الفساد والقضاء عليه بناء على الدستور والقوانين التي كتلت ذلك".

واقترح الشمري، أن تدعم السلطات الثلاثة (التشريعية، التنفيذية، القضائية،

النقابة الوطنية و"نما" يختتمان الورشة الأولى حول "دور الإعلام في مكافحة الفساد"

بعبارة أخرى

علي رياح

رياضتيش!

انتقل مفهوم (الكتلة الأكبر) عندنا من دهاليز السياسة بكل مكرها ودهائها وأحبابها ، إلى أروقة كرة القدم . وبلغ الأمر أن اتحاد الكرة الذي إلتأم ذات يوم قريب على قلب واحد ، وكتلة واحدة ، وهدف واحد في مواجهة كل مشروع للتغيير أو الإصلاح .. إنه أصيب بالانشقاق الظاهر على خلفية التعاقد مع السلوفيني سريتشكو كاتانيتش ، وصارت الكتلة الواحدة التي وقفت في وجه عدنان درجال ومن معه قبل الانتخابات ، وفي وجه يونس محمود خلال الانتخابات .. صارت كتلتين تدعي كل منهما إنها الأكبر وإنها تملك القدرة على اتخاذ قرار المشاركة في الدورة الرباعية في السعودية من عدمه!

يحدث هذا فقط في العراق ، حيث يتشظى كل شيء في كل يوم ، بل وعلى مدار الساعة ، ولا تدري ما الذي أصاب هذا البلد الذي كان في عقود بعيدة واحة الاستقرار والعمل (الوطني) بإمتياز ، إلى مجموعة من الأوكار التي يتحرك فيها اللصوص والقتلة وشذاذ الإفاق بكل خفة وحرية في وضح النهار ، وكان لابد أن يصل المد هذا إلى كرة القدم بوصفها المقربة إلى قلوب الناس ومشاعرهم وأحاسيسهم ، لكي تلقى مثل هذا التكاليف الذي يدفع أبناء المهنة أو اللعبة أو الصنعة الحقيقيين للانسحاب وقد غمرتهم المرارة ، لا يملكون إلا الانتماء إلى اللعبة ، فيما يملك غيرهم الحزب والسلطة والسطة ولهذا بات يسرح ويمرح ، وغايته واحدة : إسقاط كرة القدم من حسابات الناس ، وجعلها سلاحاً آخر يصيب العراقيين في الصميم!

المشهد حافل بتقلبات عجيبة حتى بين أبناء المحور الواحد .. وكثيراً ما أرى حلفاء الأوس الذين اجتمعوا على غاية أو مشروع وقد أصبحوا فرقاً متناحرة .. وفي يقيني أن ظهور المدرب حكيم شاكر على الشاشة وتأكيد المطالب بأنه يملك كل الأدلة التي تثبت تورط طرف أو أطراف باتحاد الكرة في صفقة التعاقد مع كاتانيتش ، فصل آخر هو الأكثر إثارة وعبثية أيضاً .. ذلك لأن تصريحات حكيم شاكر لا تعني بالضرورة مواجهة بينه وبين اتحاد الكرة ، بقدر ما هي مواجهة تناحرة داخل الاتحاد الكروي المنقسم على نفسه .. فقد بات الاتحاد يتشكل من محورين وزعامتين وإرادتين ، وربما توفرت الأدلة لدى حكيم في سياق هذا الاصطدام بين (الكتلتين) ، وهناك من يتحدث عن إن إثارة هذه القضية على الملأ هي القشة التي قصمت ظهر (التلاحم الشكلي) بين مجلس إدارة الاتحاد ، لتظهر بفعل ذلك الهوة الواسعة التي تحكم العلاقة بين الإجتاهين!

(رياضتيش) أكثر الكلمات تداولاً اليوم في ساحتنا الرياضية ، فنحن أمام أسوأ مشهد يمكن نعيته في دنيا الرياضة .. لا حسيب .. لا رقيب .. لا سلطة تتدخل أو حتى تسأل .. فوضى عارمة لا قيعة فيها للموقع أو المركز .. ذلك لأن قوى التناحر لا تخضع لقانون أو عرف أو تقليدي اجتماعي ، إلا قانون أو عرف أو تقليد العشيرة والجماعة والحزب ، بينما صار التلويح بالرصاصة وهدر الدماء فصلاً وشيكاً ، ولا راد له إلا الإرادة الله.



المشهد حافل بتقلبات عجيبة حتى بين أبناء المحور الواحد .. وكثيراً ما أرى حلفاء الأوس الذين اجتمعوا على غاية أو مشروع وقد أصبحوا فرقاً متناحرة ..

لقاء ناري للوطني مع الأرجنتين في افتتاح البطولة الرباعية بالسعودية

اتحاد الكرة يلغي وديتي عُمان ولبنان

بغداد / حيدر مدلول



وافق اتحاد الكرة على مشاركة منتخبنا الوطني لكرة القدم في البطولة الدولية الرباعية التي ينظمها الاتحاد السعودي لكرة القدم خلال المدة من الثاني عشر ولغاية السادس عشر من شهر تشرين الأول المقبل الى جانب منتخبات البرازيل والأرجنتين والسعودية في إطار الاستعدادات للمشاركة في نسخة السابعة عشرة من بطولة كأس الأمم الآسيوية التي تضيفها دولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة من ٥ كانون الثاني ولغاية ١ شباط المقبلين، لاسيما بعد أن أوقعتة القرعة في المجموعة الرابعة الى جانب منتخبات إيران واليمن وفيتنام.

وقال مصدر مقرب من اتحاد الكرة للمدى : إن مشاركة منتخبنا الوطني لكرة القدم في تلك البطولة جاءت خلال الاجتماع الدوري الذي عقده الهيئة التنفيذية لاتحاد الكرة برئاسة عبد الخالق مسعود وحضور جميع الاعضاء بأستثناء فالح موسى ومالغ مهدي المرتبطان بمهمتين رسميتين مع منتخبنا الناشئين والشباب بعد تلقي الاتحاد دعوة رسمية من الاتحاد السعودي الشقيق وتم التشاور مع المدرب السلوفيني سريتشكو كاتانيتش الذي اعطى الضوء الأخضر بضرورة أن يكون العراق المنتخب الرابع فيها الى جانب منتخبات البرازيل والأرجنتين والسعودية البلد المنظم لها مع شركة iastsport السويدية الدولية الراعي الرسمي للمنتخبات الوطنية العراقية حيث ستكون المشاركة العراقية مدفوعة التكاليف ولها فوائد جمة على الجانب الفني والإعلامي والتسويقي .

وأضاف إن هذه البطولة ستكون فرصة تاريخية لمنتخبنا الوطني في الاستفادة من خلال ناحية الاحتكاك بمنتخبات دائمة التواجد في بطولة كأس العالم كمنتخبات البرازيل والأرجنتين اللذان سيتواجدان في السعودية بجميع نجومهما من أشهر اللاعبين وفي مقدمتهما ليونيل ميسي ونيمار دي سيلفا ولاسيما بعد أن طلب المدرب كاتانيتش من اتحاد الكرة على ضرورة تواجد مباريات دولية عالية المستوى يستعد من خلالها منتخبنا قبل الدخول في المنافسات الرسمية للمهائيات الآسيوية حيث أن موعد اقامتها سيكون ضمن أيام الفيفا دي المحددة من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم لشهر تشرين الأول المقبل والتي سيتواجد فيها لاعبونا المحترفون في الدوريات الخليجية والآسيوية والأوروبية والأميركية . وتابع إن مباراتي عمان ولبنان ستكونان بحكم الملتقيين حيث كان من المقرر أن

يلاعيهما منتخبنا يومي ١٢ بالعاصمة القطرية الدوحة و١٥ من شهر تشرين الأول المقبل بالكويت بعد المشاركة العراقية في البطولة الدولية الرباعية التي تضيفها مدينة جدة السعودية في التوقيت ذاته مشيراً الى ان منتخبنا الوطني سيلعب مباراته الأولى مع المنتخب الأرجنتيني يوم الثاني عشر فيما سيواجه شقيقه السعودي يوم السادس عشر من الشهر ذاته . وكشف إن اتحاد الكرة سيخاطب إدارات أندية اللاعبين علي عدنان وجيسن ميرام وحسين علي وأحمد ياسين وياسر قاسم وبشار رسن وأسامة رشيد وفرانس بطرس وبروا نوري وعلي فائز وأحمد بناء على طلب المدرب كاتانيتش من أجل الحصول على موافقتها الرسمية للانضمام الى صفوف المنتخب الوطني

الذين يقدمون مستويات رفيعة مع فرقهم تحضيراً لتوجيه الدعوة اليهم في ظل خطته بدعم جميع الخطوط بدءاً من شابها لها القدرة الدفاع عن سمعة الكرة العراقية في الاستحقاقات القادمة ومنها بطولة كأس آسيا بدولة الإمارات العربية المتحدة مطلع العام المقبل . الجدير بالذكر أن منتخبنا الوطني لكرة القدم خاض مباراة دولية ودية مع شقيقه الكويتي على ملعب نادي النصر يوم العاشر من أيلول الجاري، انتهت بالتعادل (٢-٢).

الذي يقدمون مستويات رفيعة مع فرقهم تحضيراً لتوجيه الدعوة اليهم في ظل خطته بدعم جميع الخطوط بدءاً من شابها لها القدرة الدفاع عن سمعة الكرة العراقية في الاستحقاقات القادمة ومنها بطولة كأس آسيا بدولة الإمارات العربية المتحدة مطلع العام المقبل . الجدير بالذكر أن منتخبنا الوطني لكرة القدم خاض مباراة دولية ودية مع شقيقه الكويتي على ملعب نادي النصر يوم العاشر من أيلول الجاري، انتهت بالتعادل (٢-٢).

يد اللبوث تسعى إلى الصدارة عبر البوابة الكورية

بغداد / المدى

بنتيجة (٢٢-٢٦) هدفاً وساهم في وضع العراق قدماً في منافسات دور الثمانية من البطولة الحالية بعد نقل المنتخب السوري الى المجموعة الثانية إثر انسحاب منتخبى أوزبكستان وفلسطين قبل أيام من موعد انطلاق المنافسات رغم الصعوبة لكون المنتخب الكوري الجنوبي يعتبر من أبرز المنتخبات المشاركة الذي يتطلع الى إحراز اللقب والتواجد

بنتيجة (٢٢-٢٦) هدفاً وساهم في وضع العراق قدماً في منافسات دور الثمانية من البطولة الحالية بعد نقل المنتخب السوري الى المجموعة الثانية إثر انسحاب منتخبى أوزبكستان وفلسطين قبل أيام من موعد انطلاق المنافسات رغم الصعوبة لكون المنتخب الكوري الجنوبي يعتبر من أبرز المنتخبات المشاركة الذي يتطلع الى إحراز اللقب والتواجد

بنتيجة (٢٢-٢٦) هدفاً وساهم في وضع العراق قدماً في منافسات دور الثمانية من البطولة الحالية بعد نقل المنتخب السوري الى المجموعة الثانية إثر انسحاب منتخبى أوزبكستان وفلسطين قبل أيام من موعد انطلاق المنافسات رغم الصعوبة لكون المنتخب الكوري الجنوبي يعتبر من أبرز المنتخبات المشاركة الذي يتطلع الى إحراز اللقب والتواجد

بنتيجة (٢٢-٢٦) هدفاً وساهم في وضع العراق قدماً في منافسات دور الثمانية من البطولة الحالية بعد نقل المنتخب السوري الى المجموعة الثانية إثر انسحاب منتخبى أوزبكستان وفلسطين قبل أيام من موعد انطلاق المنافسات رغم الصعوبة لكون المنتخب الكوري الجنوبي يعتبر من أبرز المنتخبات المشاركة الذي يتطلع الى إحراز اللقب والتواجد

الصالحى ولفتة الى جدة لحضور الكونغرس الآسيوي

بغداد / المدى

في المونديال المقبل الذي سنجيفه مقدونيا العام المقبل . وبين إنه سيتأهل الأول والثاني من كل مجموعة من المجموعات الأربع إلى دور ربع النهائي للبطولة، الذي سيتم فيه توزيع المنتخبات الثمانية المتأهلة إلى مجموعتين بواقع أربعة منتخبات في كل مجموعة، على أن يتأهل الأول والثاني إلى الدور نصف النهائي، حيث سيلعب أول المجموعة الأولى

في المونديال المقبل الذي سنجيفه مقدونيا العام المقبل . وبين إنه سيتأهل الأول والثاني من كل مجموعة من المجموعات الأربع إلى دور ربع النهائي للبطولة، الذي سيتم فيه توزيع المنتخبات الثمانية المتأهلة إلى مجموعتين بواقع أربعة منتخبات في كل مجموعة، على أن يتأهل الأول والثاني إلى الدور نصف النهائي، حيث سيلعب أول المجموعة الأولى

في المونديال المقبل الذي سنجيفه مقدونيا العام المقبل . وبين إنه سيتأهل الأول والثاني من كل مجموعة من المجموعات الأربع إلى دور ربع النهائي للبطولة، الذي سيتم فيه توزيع المنتخبات الثمانية المتأهلة إلى مجموعتين بواقع أربعة منتخبات في كل مجموعة، على أن يتأهل الأول والثاني إلى الدور نصف النهائي، حيث سيلعب أول المجموعة الأولى

في المونديال المقبل الذي سنجيفه مقدونيا العام المقبل . وبين إنه سيتأهل الأول والثاني من كل مجموعة من المجموعات الأربع إلى دور ربع النهائي للبطولة، الذي سيتم فيه توزيع المنتخبات الثمانية المتأهلة إلى مجموعتين بواقع أربعة منتخبات في كل مجموعة، على أن يتأهل الأول والثاني إلى الدور نصف النهائي، حيث سيلعب أول المجموعة الأولى



العامه للاتحاد وسعيها للتماهي مع ورش ومشاريع بقية الزملاء في الهيئات العامة للاتحادات الآسيوية. وأضاف أن كل الظروف الصعبة التي نواجهها تهون أمام خدمة العراق وواجبات عضويته في التنفيذي أثناء مؤتمر جدة ، ولابد من تضافر الجهود لبثورة صيغ ناجعة تقود المنضويين الى الاتحاد العراقي للإعلام الرياضي لمواكبة آخر المستجدات في ألبات ونظم العمل الاحترافي ، لاسيما أن رئيس الاتحاد الزميل خالد جاسم في تواصل مستمر مع رئيس الاتحاد الآسيوي لوضع نقاط صريحة تحدد صيغ التفاعل مع أجدات الآسيوي . وكان سطم السهلي رئيس الاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية قد ثمن دعم الملكة العربية السعودية للإعلام الرياضي، وتسهيل إقامة كافة الفعاليات التي تساعد على

خطوتان تقرب الصقور من نهائي الكأس القاري

بغداد / المدى

بات فريق القوة الجوية لكرة القدم على بعد خطوتين من الوصول الى المباراة النهائية لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ٢٠١٨ عندما يحل ضيفاً ثقيلاً على فريق الجزيرة الاردني بالساعة السابعة مساء اليوم الثلاثاء على ملعب عمان الدولي ضمن منافسات جولة الذهاب من نهائي منطقة غرب اسيا . ويتطلع المدرب باسم قاسم الى نيل ثلاث نقاط ثمينة في هذه المباراة من اجل تسهيل مهمة فريق القوة الجوية في جولة الاياب التي سيضيفها ملعب كربلاء الدولي يوم الثاني من شهر تشرين الاول المقبل الذي ستقربه من الظفر بلقب كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم للمرة الثالثة في تاريخ مشاركته القارية بعد عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧ رغم صعوبة المباراة لكون منافسه يعول كثيراً على وقوف عمالي الارض والجمهور

بات فريق القوة الجوية لكرة القدم على بعد خطوتين من الوصول الى المباراة النهائية لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ٢٠١٨ عندما يحل ضيفاً ثقيلاً على فريق الجزيرة الاردني بالساعة السابعة مساء اليوم الثلاثاء على ملعب عمان الدولي ضمن منافسات جولة الذهاب من نهائي منطقة غرب اسيا . ويتطلع المدرب باسم قاسم الى نيل ثلاث نقاط ثمينة في هذه المباراة من اجل تسهيل مهمة فريق القوة الجوية في جولة الاياب التي سيضيفها ملعب كربلاء الدولي يوم الثاني من شهر تشرين الاول المقبل الذي ستقربه من الظفر بلقب كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم للمرة الثالثة في تاريخ مشاركته القارية بعد عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧ رغم صعوبة المباراة لكون منافسه يعول كثيراً على وقوف عمالي الارض والجمهور

بات فريق القوة الجوية لكرة القدم على بعد خطوتين من الوصول الى المباراة النهائية لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ٢٠١٨ عندما يحل ضيفاً ثقيلاً على فريق الجزيرة الاردني بالساعة السابعة مساء اليوم الثلاثاء على ملعب عمان الدولي ضمن منافسات جولة الذهاب من نهائي منطقة غرب اسيا . ويتطلع المدرب باسم قاسم الى نيل ثلاث نقاط ثمينة في هذه المباراة من اجل تسهيل مهمة فريق القوة الجوية في جولة الاياب التي سيضيفها ملعب كربلاء الدولي يوم الثاني من شهر تشرين الاول المقبل الذي ستقربه من الظفر بلقب كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم للمرة الثالثة في تاريخ مشاركته القارية بعد عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧ رغم صعوبة المباراة لكون منافسه يعول كثيراً على وقوف عمالي الارض والجمهور

بات فريق القوة الجوية لكرة القدم على بعد خطوتين من الوصول الى المباراة النهائية لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ٢٠١٨ عندما يحل ضيفاً ثقيلاً على فريق الجزيرة الاردني بالساعة السابعة مساء اليوم الثلاثاء على ملعب عمان الدولي ضمن منافسات جولة الذهاب من نهائي منطقة غرب اسيا . ويتطلع المدرب باسم قاسم الى نيل ثلاث نقاط ثمينة في هذه المباراة من اجل تسهيل مهمة فريق القوة الجوية في جولة الاياب التي سيضيفها ملعب كربلاء الدولي يوم الثاني من شهر تشرين الاول المقبل الذي ستقربه من الظفر بلقب كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم للمرة الثالثة في تاريخ مشاركته القارية بعد عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧ رغم صعوبة المباراة لكون منافسه يعول كثيراً على وقوف عمالي الارض والجمهور



العراق بستان للضيء والغنيمة

يبدو أن تأثير العوامل الخارجية ساهم مساهمة واضحة في تغييب التجانس الاجتماعي لهذه الدولة، ما جعل العلاقة بين المكان وساكنيه تتسم باضطراب شبه مستمر. ويبدو أيضاً أن فال هذه الدولة سيء، وحظ ساكنيها أكثر سوءاً، حيث القدر أوجدها على خارطة جيوسياسية معقدة، وجعل منها خطأ للتجانس بين دولة فارس ومناقسيها من القوى المناهضة مثل الروم تاريخياً، والعرب فيما بعد، ومن ثم جعلها في مواجهة مع القوى الكولنيالية القديمة والحديثة أيضاً، الأمر الذي

لهذه الدولة، وتأجيل أمد تحققها.. ولأن بلاد ما بين النهرين لم تكن بلاداً حديثة بما يكفي في العشرينيات من القرن الماضي، سواء من الناحية الفلسفية أو السياسية أو الأخلاقية، ولأنها لا تزال زراعية تقليدية الطابع وقبلية. بهذا المعنى. وذات تدنٍ شعبي محلي أيضاً، فإن الأفراد والجماعات فيها وجدوا صعوبة في التخلي عن ولاءاتهم العقائدية التقليدية: الذهبية والعشائرية وحتى العرقية.. وأن [الدولة] نفسها فشلت في توظيف المفاهيم التحديدية الإدارية والأخلاقية الوافدة، وفشلها أدى إلى إدامة النزعة الطائفية بين الجماعات، ودعمت نظام العشيرة. باعتباره نمطاً هريماً من أنماط العلاقات الإنتاجية. وعمقت، فضلاً عن ذلك، الشروح العرقية ما بين القوميات، وكل ذلك أفضى إلى صياغة مفهوم مضطرب ومركب للولاء والمواطنة. حيث بدت التصدعات بين مكونات المجتمع العراقي عسيرة على الرأب والنصحيق، وتعمل على تغذية نفسها بصورة ذاتية، لذلك، فإنها تتعاطف في زمن الإنفلات تارة، كما هو واضح الآن، وتسوّى في أزمته الكبح والإقصاء كما عهدناها في حقب الحكم السابقة. وفي وضع مثل هذا ظل مشروع تشكل الهوية الوطنية يتخفى وسط ضروب متناوبة من الصراعات والاضطرابات السياسية، وهذا ما كان يتطلع فيه الأفراد إلى رؤية وطن واضح الملامح أكثر أمناً وأمان.

لهذه الدولة، وتأجيل أمد تحققها.. ولأن بلاد ما بين النهرين لم تكن بلاداً حديثة بما يكفي في العشرينيات من القرن الماضي، سواء من الناحية الفلسفية أو السياسية أو الأخلاقية، ولأنها لا تزال زراعية تقليدية الطابع وقبلية. بهذا المعنى. وذات تدنٍ شعبي محلي أيضاً، فإن الأفراد والجماعات فيها وجدوا صعوبة في التخلي عن ولاءاتهم العقائدية التقليدية: الذهبية والعشائرية وحتى العرقية.. وأن [الدولة] نفسها فشلت في توظيف المفاهيم التحديدية الإدارية والأخلاقية الوافدة، وفشلها أدى إلى إدامة النزعة الطائفية بين الجماعات، ودعمت نظام العشيرة. باعتباره نمطاً هريماً من أنماط العلاقات الإنتاجية. وعمقت، فضلاً عن ذلك، الشروح العرقية ما بين القوميات، وكل ذلك أفضى إلى صياغة مفهوم مضطرب ومركب للولاء والمواطنة. حيث بدت التصدعات بين مكونات المجتمع العراقي عسيرة على الرأب والنصحيق، وتعمل على تغذية نفسها بصورة ذاتية، لذلك، فإنها تتعاطف في زمن الإنفلات تارة، كما هو واضح الآن، وتسوّى في أزمته الكبح والإقصاء كما عهدناها في حقب الحكم السابقة. وفي وضع مثل هذا ظل مشروع تشكل الهوية الوطنية يتخفى وسط ضروب متناوبة من الصراعات والاضطرابات السياسية، وهذا ما كان يتطلع فيه الأفراد إلى رؤية وطن واضح الملامح أكثر أمناً وأمان.

مغرية لأبنائها وليست مكاناً لتحقيق طموحاتهم.. وإنها في النوايا المؤسسة وجدت رخوة، وجماعاتها مصابة بهشاشة الانتماء.. وهنا فإن من الطبيعي أن تكون هذه الدولة دولة للغنيمة والفيء بمنظور أبنائها وبمنظور من يغزوها أيضاً. ولعل ثمة علاقة رابطة ما بين الفيء والغنيمة وما ندعوه بهشاشة الانتماء، وهذه العلاقة تحفز. بسبب الاستلاب. ظهور روح الثأر في ما بين الأفراد والجماعات؛ ومرد ذلك يتأتى من طبيعة الثقافة السائدة المستندة إلى تصنيغات الطائفة والعرق، والتي تنظر إلى الأرض على أنها مكان للغير، وبالتالي فإن الاستحواذ على ما يمكن أن تطلق عليه غنيمة أو فيئاً أمر بديهي. حيث الروح الثأرية تحزين الفرص السانحة للانقضاض على ذاك الغير، فالنتوع الهوياتي المتناثر بقي تنوعاً سلبياً افقتر لأوصاف وحلقات الربط المهمة، من قبيل النمط المدني الذي يدعم عوامل انتاج الهوية الوطنية، وهذا الامر مهم جداً لأنه يعد الأساس الذي تستند اليه العلاقة بين المكان وساكنيه. كل تلك العوامل غابت بغياب الدولة الحديثة. وهنا تولدت الأسباب الكافية لصناعة نوعين من الغنيمة، غنيمة السلطة وغنيمة الفرهود السياسي. وبرزت حالات الغنيمة التي شهدتها العراق في الستين عاماً الماضية هي الاستحواذ على الحكم بطرائق غير مشروعة حملت عناوين سياسية تضليلية وتكشف ذلك من خلال سلسلة الانقلابات التي اختتمتها حزب البعث بدكتاتورية دامت لأكثر من ثلاثة عقود، انتهت حقبته بعملية اغتنام أيضاً، لكن الاغتنام هذه المرة مارسته قوى الاسلام السياسي بالاعتماد على مفاهيم الفيء والغنيمة التي جعلت من الأخيرة ثقافة يمارسها الأفراد، حتى صارت حالة الاغتنام، كل غنم من موقعه، واتضح ذلك من خلال ممارسة شرائح من الشعب عمليتي الفرهود اللتين صقلتا في 1991 وفي

سجلت "الدولة" العراقية عبر التاريخ وقائع فشل متلاحقة في بناء علاقة سليمة بينها وبين أفرادها وجماعاتها. وبسبب غياب أنظمة الحكم الرشيد فيها، لم ترتق علاقة الأفراد والجماعات إلى حالة من المواطنة السليمة. إن لمثل هذه الأزمة مرجعيات متعددة وأسباب متشعبة، ولعل أبرزها الحروب والغزوات والمشاريع السياسية الواهدة.



أحمد صحن

الأفراد إلى قبول فكرة الفيء والغنيمة وهي بكل تأكيد ليست فرهوداً بالمعنى التبسيطي كما يحلو للبعض أن يصف ذلك اعتماداً على مقارنة حالات حصلت لحظة غياب القانون. إن الفيء والغنيمة هو ثمرة الشق الفاصل ما بين الولاء للطائفة والولاء للوطن بمعناه الوضعي. وأنه يديم نفسه ويعمق حضوره تبعاً لدوام نفسية تدفعها للثأر، وهذه الطاقة تجلت في طريقة النهب التي نصفها بالفوضوية استسهالاً دون التوقف لتحليلها طويلاً، والتي هي تخفي حالة من الالتماء تدفع كثيراً من

الأفراد إلى قبول فكرة الفيء والغنيمة وهي بكل تأكيد ليست فرهوداً بالمعنى التبسيطي كما يحلو للبعض أن يصف ذلك اعتماداً على مقارنة حالات حصلت لحظة غياب القانون. إن الفيء والغنيمة هو ثمرة الشق الفاصل ما بين الولاء للطائفة والولاء للوطن بمعناه الوضعي. وأنه يديم نفسه ويعمق حضوره تبعاً لدوام نفسية تدفعها للثأر، وهذه الطاقة تجلت في طريقة النهب التي نصفها بالفوضوية استسهالاً دون التوقف لتحليلها طويلاً، والتي هي تخفي حالة من الالتماء تدفع كثيراً من

أن تواجه القوات الاميركية جيشاً يذكر يعترض مسيرها المتجه نحو العاصمة بغداد. لكن في نفس الوقت بدأنا نشهد روح الغنيمة تتعاطف وتحكم بأشكال مختلفة، وأول بوادر تلك الروح الغائمة جرت بطريقة ثأرية تجلت باغتنام الحكم على نحو هوياتي، فكل مكونات الشعب رغبت في أن تحكم الدولة بطريقة كما لو إنها ردة فعل تجاه الدولة، ردة فعل بسبب اغتصاب السلطة، أي إن المكون الشيعي راح يحكم الدولة ويمسك بالسلطة بأسلوب غنائمي يخلو من رؤية وطنية جامعة للمكونات الأخرى.

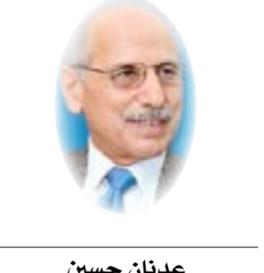
في ظني إن روح الغنيمة في العراق مرجعها بدوي فالغنيمة في الثقافة البدوية تتفعل مع الخصم حتى لو كان الخصم موجلاً ففرص التحنن لغزوه تتم في وقتها كما حصل في فرهود ممتلكات اليهود في بغداد وأنها تصنع الذرائع في حالات معينة كما حصل في فرهود ممتلكات الفاو عام 1980 وكذلك الحال في فرهود المدن الإيرانية إبان احتلالها من قبل الجيش العراقي ومروراً بفرهود الكويت عام 1990.

لم يكن النظام السياسي القائم الآن مبني على نحو يعالج قصة الثأر بين الإنسان العراقي ووطنه وإنما تعاطفت روح الغنيمة في عهده وضرب كل مفاصل العملية السياسية، غنيمة السلطة مهدت لغنيمة الاقتصاد وسرقة أموال الدولة خلقت تنافساً لدى المواطنين بسبب تضائل فرص تشكيل الدول، وبات يشعر المواطن العراقي إنه يعيش في داخل مشروع دولة مؤجلة لم يرها إبان حياته فيما يشهد عمليات النهب التي يمارسها السياسيون على أنها تدفعه لأن ينظر للدولة بروح الغنيمة، ولو تساءلنا عن الأسباب الشامل في عام 2003، ترى ما أسباب انهيار دولتنا العتيدة بهذه السرعة؟ الجواب ببساطة انهارت لأنها لم تكن دولة، وما كان قائماً قبل التاسع من نيسان هو أحد الأنساق التي أنتجها الفكر القومي "العروبي الغنائمي". لقد جاء الغزو ليلسقط تجربة، لا دولة، لم تسقط بفعل زحف جنود المارينز، بل أنها تجربة لجمهورية نذبت نفسها بنفسها ونخرت جسدها بيدها. إن سلسلة الأحداث التي دونت عبر السنوات الماضية والتي سميت خطأ بفترة ما بعد التغيير، لم تكن تغييراً، إنها فترة التدرج والهبوط بالدولة، فترة استيلاء مجموعة طائفية لا تنظر إلى الأخر إلا بوصفه خصماً يحل عليه التجريف والاغتنام.

صحيح إن الدولة، بما هي دولة عضوية، تصارع من أجل تحقيق وجودها، ومسكونة بارادة جامعة، وقد تبدو هذه الارادة غير عاقلة لأجل النمو، لكن يعوزها الكثير لتمكين قوائمها من الوقوف، أي؛ اكتمال بناء أركانها. والمؤكد أن أركانها لا تبنى ولا يمكن وضع ركانز لها ما لم تدعم بتجربة سياسية رشيدة يحظى القائمون عليها بفرص زمنية كافية لعمل تسويات سياسية ملائمة.

صحيح إن الدولة، بما هي دولة عضوية، تصارع من أجل تحقيق وجودها، ومسكونة بارادة جامعة، وقد تبدو هذه الارادة غير عاقلة لأجل النمو، لكن يعوزها الكثير لتمكين قوائمها من الوقوف، أي؛ اكتمال بناء أركانها. والمؤكد أن أركانها لا تبنى ولا يمكن وضع ركانز لها ما لم تدعم بتجربة سياسية رشيدة يحظى القائمون عليها بفرص زمنية كافية لعمل تسويات سياسية ملائمة.

الإم يمضي «سياسيو الصدفة» بالعراق؟



عدنان حسين

يستشكل على البعض كيف أن العراق، بعد خمس عشرة سنة من الخلاص من نظام صدام حسين، لم ينجح في أن يكون بلداً مستقراً ينعم سكانه بثرواته الطائلة حال نظرائه من الدول النفطية. هنا محاولة لحل الاستشكال.

في لحظة انهيار أكبر تمثال لصدام، في ساحة الفردوس وسط بغداد في 9 أبريل (نيسان) 2003، ظلّ الكثير من العراقيين، المقيمين في البلاد أو الفارين منها هرباً من القمع والحروب المتتالية وسوء الأحوال المعيشية، أن ساعة النخس العراقية الطويلة قد ولت لتبدأ ساعة السعد. حتى بعدما عمدت القوات الأميركية التي أسقطت التمثال إلى هدم هيكل الدولة، ظلّ العراقيون يأملون في أن معارضي صدام العائدين من الخارج سيتمكنون من إعادة بناء الدولة على أسس مختلفة بسرعة قياسية، بتصور أن الكثير من المعارضين الذين سيتولون إدارة الدولة هم ذوو كفاءات وخبرات عالية المستوى، وبخاصة أولئك الذين عاشوا وتعلموا وعملوا في البلدان الأوروبية والولايات المتحدة، لكن لم يضح الكثير من الوقت ليكتشف العراقيون أنهم إنما بنوا في أذهانهم قصوراً من رمل وقش، فالعراق الخارج للثمن من نفق لم يكن يلوح ضوء في نهايته، قد خسر من جديد في نفق

شديد الظلمة هو الأخر. لم يكن العنف والإرهاب والضرب الأهلية الطائفية هي العناوين الوحيدة للمرحلة الجديدة. الفساد الإداري والمالي صار، سنة بعد سنة، هو المانشيت الأحمر اليومي لهذه المرحلة. والآن بعد خمس عشرة سنة يتبين أن نحو نصف عائدات النفط العراقي المقدرة بترليون دولار أميركي (ألف مليار) قد تبذرت منتهاياً إلى جيوب الأغلبية من متولي الوظائف العليا في الدولة الجديدة وشركاء لهم سَهّلوا عمليات شغط الأموال المنهوبة وتبييضها ونقلها إلى خارج الحدود. متولو وزارات ومديرين عامين ومحافظين وحتى نواباً في البرلمان الاتحادي وبرلمان إقليم كردستان ومجالس المحافظات) هم بأغلبتهم لهؤلاء أعضاء وأنصار أحزاب الإسلام السياسي، الشيعي والسني، المهيمنة على العملية السياسية، وقد أنيطت المناصب والوظائف العليا بهم وفق نظام غير دستوري

هو نظام المحاصصة الطائفية والقومية والحزبية، فهذه الوظائف والمناصب وُزعت على الأحزاب التي وهبتها قياداتها بدورها للموالين والأقارب والمحازبين، من دون مراعاة لمعايير الكفاءة والخبرة والنزاهة والوطنية. النتيجة أنهم فشلوا فشلاً ذريعاً في إدارة الدولة، ما أثار نوبات من السخط الشعبي المحتدم بسبب انهيار نظام الخدمات العامة وتردي الأحوال المعيشية وارتفاع مستويات البطالة والفقر برغم ووائد النفط الوفيرة. إعلامياً وشعبياً شاع تعبير «سياسيي الصدفة»، لوصف الذين تولوا إدارة الدولة في العهد الجديد. هو تعبير لا يجانب الحقيقة، فالطبقة السياسية الجديدة بأغلبيتها الساحقة جاءت إلى الحكم من دون تجربة في الإدارة... تجربتهم تتحصر في العمل الحزبي السري، خارج العراق في الغالب. وإذا استعدنا الآن أسماء أعضاء مجلس الحكم الذي أدار البلاد في السنة الأولى بعد إسقاط نظام صدام،

إليه منصب نائب رئيس الوزراء، ولم يكن أي من الأحزاب الشيعية والسنية يقبل له بدور أكبر، لأنه سيكون على حساب الأدوار المرسومة لسياسيي الصدفة. ترتب على تولي «سياسيي الصدفة» مقاليد الحكم في العراق أن اجتاحت البلاد أعمال العنف الطائفية والإرهابية الدامية المدمرة، وانقسم ظهر الحياة الاجتماعية والاقتصادية فيها بالفساد الإداري والمالي، واحتل تنظيم داعش الإرهابي ثلث مساحة البلاد ليتسبب في كارثة لا تمضي آثارها قبل مرور عقود من الزمن. المحنة الكبرى أن «سياسيي الصدفة» هؤلاء ما انفكوا يتمسكون بقوة بتجربتهم الفاشلة المدمرة، فما جرى منذ انتخابات 12 مايو (أيار) الماضي حتى جلسة البرلمان الجديد أول من أمس، يظهر أنهم متشبثون بنظام المحاصصة بالأسنان والأظفار، وهذا ما يندرز بكارثة مضاعفة في الواقع. عن الشرق الأوسط



تلويحة المدى

■ شاكِر لعبيبي

مفهوم "الصلافة": من المانع إلى الصلب ومن الصلب إلى السائل

عند التوقّف أمام مفهوم الصلابة اليوم، نتعرف على معنى القساوة والصلابة فيه، فأنت تقرأ أن المفردة تعني التكبّر والعجرفة. لكنها في الأصل مرتبطة باستخدام الظرف بفجاجة. الصلابة حسب لسان العرب، هي "مجاوزة القدر في الظرف والبراعة والإدعاء فوق ذلك تكبيراً". وهذا هو معناها الجوهري: صلب صلباً فهو صلب وقبّ تصلّف والأثني صلبة، وقيل هو مؤلّد. وشرح ابن الأثير القول (أفة الظرف الصلّف) إنه الغلو في الظرف والزيادة على المقدار مع تكبّر. لكننا ننقل فجأة من هذه الدلالة إلى (المرأة الصلّفة) وهنا لا علاقة للأمر بفكرة (الإدعاء تكبيراً)، فإن صلّفت المرأة صلّفاً فهي صلّفة يعني أنها لم تحظ عند قيمها وزوجها، قال القطامي ونكر امرأة (لها روضة في القلب لم ترع مثلها - فروع ولا المستعبرات الصلّانف) وروي ولا المستعبرات، بل أن قولهم أصلّف الرجل أي صلّفت امرأته فلم تحظ عنده وأصلّفها وصلّفها يصلّفها فهو صلّف أبيضها. قال مدرك بن حصّين الأسيدي (غدّت ناقتي من عند سعد - كأنها مطلقه كانت حليلة مُصلّف). وفي الحديث (لو أن امرأة لا تتصنّع لزوجها صلّفت عنده) أي تقلّت عليه ولم تحظ عنده وولها صليّف عقه أي جانبه. وفي حديث عائشة (تنظّل إحدانك فتصانح بمائها عن أبتنها الحظيّة ولو صانعت عن الصلّفة كانت أحق). ومن أمثالهم في التمسك بالدين ونكره ابن الأثير بصفته حديثاً (من بيّع في الدين يصلّف) أي لا يحظ عند الناس ولا يبرّزق منهم المحبة. وأنشد ابن السكيت (مطلقاً من بيّع في الدين يصلّف).

وجوار ذلك، ثمة تحوّل فرعي للفعل صلف نفسه، تحوّل جنسي: يقال للمرأة أصلّف الله رفك أي بغضك إلى زوجك. والرفع والرفع أصول الفخذين من باطن، وهما ما اكتنفا أعالي جانبي العانة عند ملتقى أعالي يواطن الفخذين وأعلى البطن. فالقول للمرأة (أصلّف الله رفك) يعني جعلّ الله عضوك كريها عند زوجك.

حسناً هذا تحول جذري، ما زال وأقعا على نحو ما في الدلالة العامة للقساوة والصلابة، لكن تعال انظر إلى التحولات الجديدة الأخرى: طعام صلف: مسيخ لا طعم فيه. والصلّف: قلة نزل الطعام وطعام صلف وصلّف: قليل النزل والزيغ، وقيل هو الذي لا طعم له، وقالوا (من بيّع في الدين يصلّف) أي يقل نزله فيه.

وإناء صلّف: قليل الأخذ من الماء. إناء صلّف: خال لا يأخذ من الماء شيئاً.

وسحاب صلّف: لا ماء فيه، سحب صلّف قليل الماء كثير الرعد، وقد صلّف صلّفاً وفي المثل في الواجد وهو بخيل مع جدته (رب صلّف تحت الرعدة) وقيل يضرب مثلاً للرجل الذي يكتر الكلام والمدح لنفسه ولا خير عنده، و(الصلّف قلة النزل والخير) أرادوا أن هذا مع كثرة ماله مع المنع كالغمامة كثيرة الرد مع قلة مطرها، وفي الصحاح يضرب مثلاً للرجل يتوعد ثم لا يقوم به، ونكره ابن الأثير حديثاً. وقال هو مثل لمن يكتر قول ما لا يفعل أي تحت سحاب يردع ولا يبطر. وتصلّف الرجل قل خبره. قالوا (أصلّف من تلج في ماء ومن ملج في ماء).

والصلّف: قلة الخير. والصلّف: الإناء الصغير، والصلّف: الإناء السائل الذي لا يكاد يُسبك الماء.

وأرض صلّفة: لا نبات فيها. والصلّفاء: المكان الغليظ الجلد، وهي الأرض التي لا تثبت شيئاً. ها نحن هنا نتحوّل من الصلب إلى السائل وبالعكس. وقيل ذلك نتحوّل من المجازي (المرأة الصلّفة)، والاستعارة الجنسية (أصلّف الله رفك) إلى الشعري الضيق (إناء صلف) و(سحاب صلف). أن المعاني تتراكم، الواحد فوق الآخر، الأخير لا ينفي ما قبله ولكنه يتوسّع فيه، يكبر ويغرض حتى يغيب تقريباً المعنى الحقيقي الأول، وينفذ في دلالة أقرب للشعرية مما هي إلى شيء آخر.

الصلّف: قلة نزل الطعام وطعام صلف وصلّيّف: قليل النزل والزيغ، وقيل هو الذي لا طعم له، وقالوا (من بيّع في الدين يصلّف) أي يقل نزله فيه. وإناء صلّف: قليل الأخذ من الماء. إناء صلّف: خال لا يأخذ من الماء شيئاً.

، لا بد وأن يحقق نوعاً من القبول بالآخر، عبر ثقافته وتقاليد، معتقداته وطقوسه الدينية. لذا أننا اعتقد بأن الملحمة لم تستطع أن تتوصل إلى سبب موضوعي لقرار أنليل بالاعتقال، لأنه. أنليل كان حاضراً عندما أعلن الإله أن أمره لادم الكبرى لتخليق أنكيديو. بمعنى كان على علم بالذي حصل في أوروك من هزة جماعية قوية ضد الملك. وما هو السبب الذي عطل أنليل من اتخاذ فعل تدميري للمدينة؟ مثلما حصل مدينة نفر ودمرها بالكامل، مثلما كشفت مريثيتها، ونحن نعرف بأن ما حصل فيها لم يكن خرقاً أو تمرداً على النسق الإلهي السائد، والمعروف منذ زمن طويل؟ هذا مجال يحتاج فصحا ويحتاج معلومات تفصيلية عن المجالات الاجتماعية، سياسية والاقتصادية، والتجارية، والزراعية، ومعرفة علاقة أوروك مع المدن المجاورة والبعيدة، حتى يتمكن القارئ من فحص هذا الموقف وأيضاً اغتيال أنكيديو وإلا ستظل التاويلات في الحدود التي توصلنا إليها معاً وهي مثيرة للتساؤل أيضاً (×)

لقد تطفّر وبمغالاة كبيرة عندما ذهب أنليل باتجاه الإغتيال، بعدما حصلت تحولات كبرى في شخصيته، حيث "ابتدأت مرحلة التكتشف (×) الجديدة له. مرحلة أبصار الحقائق ومعرفة بوعي، والاتجاه معها بخط مسير واضح، حيث أكدت تجربته الجديدة وجود طرفين للحياة الطرف الأول: مدينة أوروك وحضارتها التي أسست مرمياً إيديولوجية سياسية، متمثلة حياة القهر والاضطهاد والاعتصاب والطرف الثاني: حياة البراري التي غادرها، لكنه ظل محكوماً لها وحاملاً لتأثيرها، وهذا ما ظهر كمسكوت عنه في شخصيته"

لم يُشر نص الملحمة، بسبب صمت الكاهن الذي كتب. إن أن الملك جلجامش قد طلب من الإلهة مساعدته للتخلص من أنكيديو مثلما تعارف على ذلك لدى الكثير من الملوك وأشار لذلك. عبد الرضا الطعان.

يبدو بأن التمرد الحاصل في مدينة أوروك نتيجة للخلل البيئي في المدينة وسلطتها بسبب أفعال الملك وباستفادة من حنة ارندت أن الخلل في السلطة، وفر فرصة للتمرد الذي تم انحصاره عبر نداء الإله أنو الذي مثل الآلهة عندما أعلن قراره.

ولم يكشف نص الملحمة عن فعاليات سلطوية أعلن عنها ومارسها الملك وضعت جدلاً لحالة الاحتجاج، بل كان دخول أنكيديو مثلاً لأقوة خلقت التوازن والمجاورة مع الملك (×) "حتى السلطة الأكثر استبداداً التي تعرفها، أي حكم السيد للعبيد، الذين كانوا على الدوام يفوقونه عدداً، لم تتأسس أبداً" على تفوق في أدوات الإكراه لوصفها هكذا

، بل على تنظيم متفوق للسلطة، أي على تنظيم التضامن بين السادة. أن الرجال الأفراد الذين لا يجدون إلى جنبهم آخرين يدعونهم، لا يكون لديهم أبداً ما يكفي من السلطة لاستخدام العنف استخداماً ناجحاً. من هنا نجد في المسائل الداخلية، كيف أن العنف يشتغل بوصفه الملجأ الأخير الذي تلجأ إليه السلطة لمواجهة الجرمين أو المتبردين، أي ضد الأفراد المعزولين الذين قد يرفضون أن يخضعوا لسيطرة توافق الأثريّة (×)

يفيدنا هذا الرأي على الرغم من أنه نتاج لزمان ومكان مغاير ومختلف عن المرحلة التي أنتجت فيها ملحمة جلجامش في التاريخ الأكدي لأن حنة ارندت مفكرة وعائلة اجتماع بارزة، تمنحنا إمكانية الاستثمار وتوظيف بعض الآراء الخاصة بالعنف والاستبداد، لأنها وظفت السلطة بوصفها طرفاً مركزياً في إنتاج العنف.



ولو مجرد أن أولئك الذين يقبضون على السلطة، سواء كانوا حاكمين أو محكومين، إذ يشعرون بأن هذه السلطة نقلت من بين أيديهم، يلاقون على الدوام أكبر قدر من الصعوبة دون مقاومة أغراء استبدال السلطة بالعنف.

كانت الإلهة سبباً في حصول العنف والحروب، لأن للملك الذي اختارته السلطة التنفيذية. أنليل وظيفة حماية مملكته والدفاع عنها وعليه تجديد الشباب للدفاع عن مدينتهم.

قرع الطبول وسيلة إيقاعية / تصويتية قوية وعالية. كذلك حادة للإعلان عن نذير يستوجب تنكير والتحصن للمشاركة في الحرب. إن قرع الطبول مقترن بالشفافية كما قال بول زومون في كتابه مدخل إلى الشفافية. وتغيرت وظيفة الطبل من ترفيه إلى إنذارية وأشهارية سريعة.

يبدو بأن دخول أنكيديو خفف من سيادة العنف الثقافي المتظاهر في الطقوس الدينية عبر ممارسة الجنس الإلهي المقدس، لكن الملك جلجامش لا يقوى على تعطيل أفعاله، فعاود وظيفته مستمراً وجود أنكيديو وانعقاد صداقة بينهما. السؤال هل كان أنليل راضياً بسفرتهما إلى غاية الأرز؟ لم يوضح لنا نص الملحمة ذلك. واكتفى بتبيان دعم الإله شمش. وإذا كان أنليل راضياً لماذا اعتبره احد الأسباب التي جعلته يتخذ قرار اغتياله؟ ولم تتكتم الملحمة على التحقق من الأفعال الإيجابية التي تقضي بالنتيجة إلى دعم السلطة الدينية والسياسية وتكرس السيادة وسط أوروك. اعتقد بأن السبب الجوهري لاعتقال أنكيديو هو علاقته المثلية مع الملك وخوف أنليل من انفتاح أوروك بشكل واسع أمام الوافدين من الصحراء، وهذا سبب أكثر خطورة، لأنه يغلق الأبواب أمام التنوع والتباين الذي يذهب نحو حوار مشترك

باستفادة يتصرف من رأي أنليل ذكرته حنة ارندت أقول بأن العنف، في تمييزه عن السلطة أو القوة، أو القدرة، بحاجة دائمة إلى أدوات واعتقد بأن أدواته في العراق القديم هو المقدس وحصر الإله أنليل. هذه الأداة صالحة لكل زمان ومكان وما يؤكد ذلك الحاضر العراقي. علينا ملاحظة المقدس وإعادة قراءته وفحصه باستمرار. لم يكن أنليل بريئاً في مزاولاته التدميرية، بل واعياً لأفعاله وقصدياً للاستبداد والتطرف، لأنه يريد دوماً الإشارة والتأكيد على موقعه في مجلس الإلهة ومسؤوليته للسلطة التنفيذية، المسكبة بكل عناصر المراقبة والمعاقبة واختيار الملوك ومعاينتهم على الأرض ومن تمظهرات تلك السلطة هو العنف الذي كشف عنه المرثي والدمارات التي نفذها، من أجل كبح الجماعات وتاديبهم والهيمنة عليهم وإخضاعهم بما يتناسب من السوء والإخلال الحاصل، ومثال ذلك أسطورة الطوفان وتدمير نفر، ولعنة الإلهة. أنليل وعشتار التي طارت الفلاح شوكاليتودا التي أوضحت درجة العنف ونوعه، والدمار المعلن عنه في النصوص. والمرثي كافية لإيضاح ما ينطوي عليه هذا الخراب. وما يريد أنليل من الإخضاع الكلي وفرض سطوته الجبارة. كذلك ينطوي على رسالة ضمنية للإلهة الأخرين بضرورة التعاون من أجل الحفاظ على السلطة التنفيذية، وتمظهراتها على الأرض واحترامها. واعتقد بأن اتساع مساحة العنف مرتبط موضوعياً بالتردي الاقتصادي والاجتماعي وضعف عائدات المعابد لخلل ما في الأنماط الإنتاجية، لذا يلجأ الكاهن الأكبر لتمثيل القدس بالذي يراه مناسباً، متماهياً مع الأسباط الأبرز والأكثر حضوراً في حياة المدينة "يجب علينا أن نعرف كما قالت حنة ارندت أن كل انحطاط يصيب السلطة، إنما هو دعوى مفتوحة للعنف،

غربة أنكيديو في أوروك

ناجح العموري



الملحمة مفتوحة منذ الاستهلال على العنف وتمجيده بوضوح تام وكان الذي كتب، والممثل للخطاب الديني السياسي في مدينة أوروك استعجل أمر الإعلان عن شخصية الملك جلجامش وما يميز به من عناصر تجعل منه ملكاً مستتبداً وطاغياً يفعل كل ما يريده بعنف وقسوة. ويذهب أبعد من ذلك نحو القتل والعنف والدمار. لكن الاستهلال لم يتجاهل ما قام به جلجامش، موظفاً فاتحة النص للانفتاح على خاتمة النص الملحمي وفي هذا نوع من الذكاء في تحدييدات البناء كعتبة جديدة ابتكرها الكاتب العراقي الأول. وقيل الدخول نحو إشارات سريعة على العنف الذي لعب دوراً في رسم بعض ملامح الفرد أو الجماعات العراقية. استعين برأي للمفكرة حنة ارندت من كتابها المهم "في العنف" وهي تقول "لا تحتاج السلطة إلى تبرير لها، كونها جزءاً عضويًا من وجود المجموعات السياسية، إلا أنها تحتاج إلى الشرعية. أما العنف فيمكن تبريره أحياناً، فيما يستحيل عليه وفي المطلق، أن يكون شرعياً. وقد درست حنة ارندت العنف الكامن في أعماق الكائن الإنساني وفي المجتمع، ولا يمكن عزل العنف والسلطة لأنهما دائماً ما يظهران ذاتهما معاً. وأكدت حنة ارندت إلى أن العنف في حالات معينة يصبح إرهابياً، بحيث تستعمل الوسائل الوحشية، ليس ضد أعداء الطاغية وحدهم، بل أيضاً ضد أصدقائه ومؤيديه. وقالت: إن العنف هو في الأساس، نقيض السلطة، إنهما حين يتصادمان يكون النصر دائماً للأول.

كواليس

لم يعترضوا على مقارنة الأعمال المسرحية في الماضي والحاضر

ننسى أو نتناسى مسرحية (ترنيمة الكرسي الهزّان) لفاروق محمد وعوني كرومي وكيف استخدمتا محتويات دار تراثية كهيئة لأحداث المسرحية والتي لم يستفد منها مخرج مجدد منها بل بنى داخلها مسرح علية؟

وحتى في مرحلة التسعينيات حين اتسعت رقعة المسرح التجاري وتنامت النزعة الاستهلاكية في الأعمال المسرحية كانت هناك ابداعات لم تصل إلى مستواها الفكري والفني أعمال هذه الأيام. كما كانت رابعة مسرحية (جسر أرتا) التي أخرجها (بدرى حسون فريد) للفرقة القومية وكم كانت مثيرة مسرحية شعبية مثل (مطريمة) أخرجها للفرقة نفسها (عزيز خيون) وكم كانت احتفالية في عرضها مسرحية بيتر شافير (اصطياد الشمس) التي عرضت في ستوديو السينما في دائرة السينما والمسرح وكذلك مسرحية (طقوس النوم والدم) المعدة عن (ماكبت) والتي عرضت في الأخرى في ذلك الاستوديو. هل قدمت مسرحية هذه الأيام تعبير بصدق عن ما تركته الحرب من آثار سيئة على المجتمع العراقي مثل مسرحيات فلاح شاكِر (الجنة تفتح أبوابها متأخرة) من إخراج محسن العلي (ومائة عام من المحبة) وفي أعالي الحب) من إخراج فاضل خليل، لم يكن الصديق فقط ما تتصف به تلك المسرحيات بل العشق والحقيقة والواقع. ومثلها كانت (المومياء) لعادل كاظم وغانم حميد.

لقد كان المسرح في العراق جريئاً في نقد ممارسات النظام القمعي السابق. وكان المسرحيون العراقيون يعرفون كيف يتفادون سوط الرقابة الشديدة المسلط عليهم كما حدث في مسرحيات مثل (إلى اشعار أحر) و(الكفالة) و(تفاحة القلب) و(هذيان الذاكرة المر). وهذا غرض من فيض.

نساء وأكثر.. خلق نساء عظيمات من ظروف موحجة

متابعة، المدى

في جلسة نسوية أقامتها سلسلة مكاتب درج، على قاعة مقهى الفيصلية الثقافي تضمنت موضوع ثقافي نسوي اجتماعي بعنوان "نساء وأكثر مساءً يوم السبت الفائت، وبحضور فئات شبابية من المثقفين والكتاب ...

تضمنت الجلسة حديثاً عن الكاتببات النساء وكيف استطعن من خلال ظروف صعبة، سواء أكانت ظروفًا اجتماعية، أو سياسية، أو بيئية، أو بسبب هيمنة سلطة الرجل على النساء والتحكم بمصائرهم..

قدم الندوة د. أحمد الظفيري ناقد وكاتب عراقي، وذكر إن "الموضوع النسوي بات موضوعاً شائكاً وأتوقع أن هذه الجلسة مهمة جداً لأنها الفيصل بين موضوع الهيمنة المطلقة للرجل." المحاضرة قدمتها الكاتبة الصحفية زينب المشاط وتكرت "إن عنوان نساء وأكثر وهو عنوان الجلسة مأخوذ عن كتاب المترجم الياس فركوح والذي قدم من خلال هذا الكتاب نماذج لكاتبات عالميات تفوقن على واقعهن وخلقن أدباً عظيماً."

وأضافت المشاط "لم اتخذ حكايات النساء اللاتي يتضمنهن الكتاب فحسب، فالكثير من النساء اللاتي كتبن هن نساء صنعن من ظروفهن واقعا عظيماً، خاصة أن تلك النساء كن مؤمنات أن على



المرأة أن لا تصمت تجاه مظلوميتها، فدوريس ليسبيغ اعطتنا درساً عظيماً في أن نتحدث عن وجعنا كنساء وأن لا نعلق اللوم على الرجل بأنه ظلمنا، فنحن من ظلم ذاته بسكوتنا.

كما أشارت المشاط إلى أن "المؤسسات النسوية، والناشطات النسويات عليهن أن لا يخلقن في المرأة جانباً حاقداً على الرجل بل عليهن أن يوظفن طاقات النساء للحديث واليوح والمطالبة بالحقوق، وأن تكون المرأة قوية وتطالب بوجودها بصوت مرتفع وأن لا تخشى الظروف المحيطة بها وأن لا تصمت أمام ظلم الرجل ثم قولوه بعد ذلك فمن تسكتت عن حقها ستكون ضحية صمتها."

وتحدثت المشاط عن كل من تجارب دوريس ليسينغ، وأمي تان، وايزابيل الليندي، ومارغريت اتوود، وسيمون دي بوفوار وعادة

